جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

تقييم تأثير برنامج إدارة الموارد الطبيعية غرب السودان على بناء قدرات المجتمعات الريفية
(محلية السنوط ــ ولاية غرب كردفان)

Evaluating the Impact of Western Sudan Natural Resources Management Program on Rural Communities Capacity Building
(Elsunoot Locality - West Kordofan State)

بحث تكميلى لنيل درجة ماجستير العلوم فى الارشاد الزراعى والتنمية الريفية

اعداد الطالب/

محمد النيل محمد حسين

بكلاريوس الاقتصاد الزراعى كلية الزراعة جامعة الاسكندرية1989م

اشراف الدكتورة/

شادية الامين عباس

2021

الاستهـــلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ٤﴾

صدق الله العظيم

سورة الرحمن الآيات (1ـــ 4)

الاهـــداء

لست ادرى الايام تنجب السنين ام السنين مقبرة الايام ؟! أتشيب الذاكرة فيسقط الحلم ام يكبر الحلم فتتبدد خيوط الذاكرة ؟! الي امـى وروح ابـى ثم الى من مدوا حبال الصبر صبرا... ابنائى وزوجاتى ..حسنة ..حليمة ...اهدى هذا الجهد .

الشكــر والتقــدير

الـى د. شـادية الامـين عبـاس : التقدير سمة يستحقها كل من يعطـى مفـاتيح المعرفـة بصبر وطيب خاطر، وها انت قد فعلت دون كلل او ملل..لك من الشكر اجزله ومن التقدير اكمله ....

الـى كـل الـذين نـذروا حيـاتهم للمعرفـة لـيعلم الانسـان مـالم يعلـم اسـاتذتنا الاجـلاء... د.ابـوبكر، د.فاطمـة، د. اميمـة ، د. سـعاد ، أ. بكرى ... الـى كل من كـان حب الخير سـجية وشيمة فيه .. الاصـدقاء والزملاء.. بقادى ، بشارة ، الـلازم ، يوسـف، رحمـه ، اسماعيل، عمر...الـى كل من قدموا لنا يد العون بلا من... . محمود حامد.. لكم جميعا انحناءة الشكر والتقدير.....

المستخلص

أجريت هذه الدراسة بمحلية السنوط، ولاية غرب كردفان، بهدف تقييم تأثير برنامج ادارة الموارد غرب السودان على بناء قدرات المجتمعات الريفية من خلال تنظيم المجتمعات والتدريب، والمشاركة فى انشطة المشروع، كذلك أثر مشاركة المرأة الريفية على زيادة قدراتها الانتاجية بالاضافة الي معرفة دور التدريب فى تقليل النزاعات وتحقيق السلام الاجتماعى.

تم استخدام منهج المسح الاجتماعى واختيار عينة عشوائية (100مبحوث) بنسبة تمثل 10% من المستهدفين بالبرنامج وقد إعتمدت هذه الدراسة فى جمع المعلومات علي المصادر الاولية شملت الاستبانة والملاحظة والمقابلة بالاضافة للمصادر الثانوية من الكتب والتقارير والمراجع.تم توزيع عدد 100 أستبانة بصورة عشوائية للمستفيدين من البرنامج وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences واستخدام التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمعرفة وعرض النتائج، وتوصلت هذه الدراسة الي العديد من النتائج اهمها:

46% من المبحوثين شاركوا في انشطة زراعية.

39% شاركوا في اكثر من نشاط.

33% تم تدريبهم في المجال الزراعي.

25% عزوا زيادة الانتاجية الى البذور المحسنة.

31% ذكروا ان الزراعة هى أكثر اسباب النزاع.

63% أكدوا فاعلية مشاركة المرأة فى انشطة المشروع.

بناء على هذه النتائج خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات اهمها :

ـ الاهتمام والاستمرار فى برامج التأهيل ورفع القدرات للمجتمعات المحلية فى مجالات التنمية .

ـ وضع قاعدة للبيانات الزراعية والمعارف المحلية لولاية غرب كردفان .

Abstract

The study was conducted in Elsunoot locality –West Kordofan state to assess the impact of Natural Resources Management Programme on capacity building of the local communities in the area of study through community organizing, training and participation in project activities, and the impact of

Women participation 0n increasing their productivity, capacity, in addition to that the role of training and its contribution in peace building and conflicts resolution.

Social survey methods, was used to collect random sampling (100 parts) which represent 10% of the participants, primary data were collected through questionnaire interview and observation.

Secondary data was collected from books, references, reports, and the related sources.

Statistical Package for Social Sciences (SPSS) was used to analyze the data, results were presented in descriptive statistics, frequency distribution and percentage.

The most important findings of the study were:

46% of respondents were involve in agricultural activities only.

39% of respondents were participated in different activities.

33% of them were obtained training in agricultural field.

25% respondents explain that the provision of improved seeds is the most important reasons of increasing the productivity.

31% of respondents mentioned that agricultural activities considered as the main reasons for conflicts.

63% of respondents confirm the effectiveness of women participation in project activities.

Based on the results of this study, the following recommendations were proposed:-

- More training and capacity building sessions in development programs for rural community could be conducted in West Kordofan State.
- Data base for agricultural and local indigenous knowledge should be considered.

فهرس المحتويات

الرقم	المحتويات	رقم الصفحة
	الاستهلال	أ
	الاهداء	ب
	الشكر والعرفان	ج
	المستخلص	د
	Abstract	هـ
	فهرس المحتويات	و
	قائمة الجداول	م
الباب الاول **مقدمة البحث**		
1.1	تمهيد	1
2.1	المشكلة الحياتية	1
3.1	مشكلة البحث	2
4.1	اهمية البحث	2
5.1	اهداف البحث	2
6.1	الاسئلة البحثية	3
7.1	تعريف بعض المصطلحات	3
8.1	هيكلة البحث	4
الباب الثانى **الإطار النظري**		
	الفصل الاول: التنمية	5
1.1.2	مقدمة	5
2.1.2	مفهوم التنمية	6

3.1.2	اقسام التنمية	6
4.1.2	انواع التنمية	7
1.4.1.2	التنمية الشاملة	7
2.4.1.2	التنمية المستدامة	7
3.4.1.2	التنمية المتكاملة	7
4.4.1.2	التنمية المتخصصة	7
5.1.2	ابعاد التنمية	8
1.5.1.2	التنمية الاقتصادية	8
2.5.1.2	التنمية الاجتماعية	8
3.5.1.2	التنمية السياسية	8
4.5.1.2	التنمية الادارية	8
6.1.2	الدور الحكومى فى التنمية	8
7.1.2	التنمية الريفية	9
8.1.2	مفهوم التنمية الريفية	10
9.1.2	مفهوم التنمية الريفية المستدامة	10
10.1.2	الاسس التى تقوم عليها التنمية الريفية	10
11.1.2	اهداف التنمية الريفية	11
12.1.2	اركان التنمية الريفية الاساسية	11
13.1.2	آليات تفعيل التنمية الريفية	11
14.1.2	الاعتبارات التى يجب مراعاتها فى التخطيط للتنمية الريفية	12
15.1.2	القدرات وبناء القدرات	12
16.1.2	العلاقة بين القدرة والمعرفة والمهارة	13
17.1.2	بناء القدرات	13
1.18.1.2	بناء القدرات المجتمعية	13
2.18.1.2	مواصفات بناء القدرات المجتمعية	13

19.1.2	المشاركة الشعبية في التنمية المحلية	14
1.19.1.2	مفهوم المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية	14
2.19.1.2	اهمية المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية واهدافها	15
3.19.1.2	خصائص المشاركة الشعبية فى التنمية	16
4.19.1.2	مبادئ المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية	16
5.19.1.2	آليات المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية	17
6.19.1.2	التحديات والمعوقات التى تواجه المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية	19
7.19.1.2	شروط تفعيل المشاركة الشعبية فى التنمية	20
	الفصل الثانى: الموارد الطبيعية	20
1.2.2	التعريف	22
2.2.2	انواع الموارد الطبيعية	22
3.2.2	اهمية الموارد الطبيعية	23
4.2.2	استنزاف الموارد الطبيعية	23
5.2.2	كيفية الحفاظ على الموارد الطبيعية	24
6.2.2	الموارد الطبيعية فى السودان	24
1.6.2.2	الموارد المائيه	25
2.6.2.2	الغابات والمراعى الطبيعية	25
3.6.2.2	الثروة الحيوانية	25
4.6.2.2	النفط ـ المعادن	26
7.2.2	الموارد الطبيعية ولاية غرب كردفان	26
1.7.2.2	الموارد المائيه	26
2.7.2.2	الغابات والمراعى الطبيعية	27
3.7.2.2	الثروة الحيوانية	28
	الفصل الثالث: المنظمات	**29**
1.3.2	المنظمات الدولية	29

2.3.2	انواع المنظمات الدولية	29
3.3.2	المنظمات فى السودان	29
4.3.2	برنامج ادارة الموارد الطبيعية غرب السودان	30
1.4.3.2	اهداف البرنامج	30
2.4.3.2	فلسفة تنفيذ البرنامج	31
3.4.3.2	تدخل البرنامج فى غرب كردفان	31
	الباب الثالث **منهجية البحث**	
1.3	ولاية غرب كردفان	33
2.3	منطقة الدراسة	34
1.2.3	المساحة	34
2.2.3	السكان	34
3.2.3	النظام الادارى	34
4.2.3	الموارد الطبيعية بمنطقة الدراسة	34
3.3	طرق ومواد البحث	35
1.3.3	مجتمع البحث	35
2.3.3	عينة البحث	35
3.3.3	منهج البحث	36
4.3.3	ادوات جمع البيانات	36
5.3.3	تحليل البيانات	36
	الباب الرابع **تحليل البيانات والمناقشة وتفسير النتائج**	
1.4	توزيع المبحوثين حسب النوع	37
2.4	توزيع المبحوثين حسب العمر	37
3.4	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمى	38

4.4	توزيع المبحوثين حسب المهنة	38
5.4	توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	39
6.4	توزيع المبحوثين حسب عدد افراد الاسرة	39
7.4	نوع الانشطة التى شارك فيها المبحوثين	40
8.4	شكل مشاركة المبحوثين فى انشطة المشروع	40
9.4	الطريقة التى تم بها اختيار المبحوثين فى انشطة المشروع	41
10.4	كيفية مشاركة النساء فى انشطة المشروع	41
11.4	مجالات التدريب التى نفذها المشروع	42
12.4	الاضافات الايجابية للتدريب	42
13.4	مساهمة التدريب فى رفع القدرات	43
14.4	المساهمة فى زيادة المساحة الزراعية	43
15.4	عوامل زيادة المساحة الزراعية	44
16.4	عوامل الزيادة فى الانتاج الزراعى	44
17.4	المساهمة فى تنوع التركيبة المحصولية	45
18.4	المحاصيل التى اضيفت للتركيبة المحصولية	45
19.4	المساهمة فى زيادة اعداد الحيوانات	46
20.4	اسباب الزيادة فى الحيوانات	46
21.4	شكل التنظيمات التى تم بنائها	47
22.4	آليات تكوين التنظيمات المجتمعية	47
23.4	مشاركة تنظيمات المجتمع فى تخطيط وتنفيذ ومتابعة الانشطة	48
24.4	مساهمة تنظيمات المجتمع فى ربطه بأجهزة تقديم الخدمات والتنمية	48
25.4	وجود النزاعات بمنطقة الدراسة	49
26.4	اسباب النزاعات بمنطقة الدراسة	49
27.4	دورتنظيمات المجتمع فى معالجة النزاعات	50
28.4	مساهمة التخريط والتنظيم للمسارات والنزل فى تخفيف النزاعات	50

29.4	مجالات مساهمة الغابات فى حياة ودخل الاسرالريفية	51
30.4	الانشطة التى تهدد بتدهور الغابات	51
31.4	دور المشروع في المحافظة علي الغابات	52
32.4	وضع المشاركة للمرأة قبل المشروع	53
33.4	فعالية مشاركة المرأة فى انشطة المشروع	53
34.4	دور مشاركة المرأة فى زيادة الانتاج	54
35.4	درجة فائدة مبادرات المشروع	54
36.4	الخدملت الارشادية فى الزراعة،النتاج الحيوانى،صحة الحيوان	55
37.4	الخدمات الارشادية فى الصحة العامة،التمويل الريفى،التعليم	55
38.4	الخدمات الارشادية فى البيئة،المرأة، النزاعات وبناء السلام	56
39.4	فوائد المشروع الاقتصادية فى كل من زيادة الدخل، فرص العمل، الاسواق، الزراعة	56
40.4	الفوائد الاقتصادية فى كل من انتاج الاسماك،المدخرات،مؤسسات الادخار ،المشروعات الانتاجية	57
41.4	فوائد المشروع الاجتماعية من حيث المشاركة المجتمعية،العلاقات الاجتماعية،وضع المرأة،النزاعات حول الموارد	58
42.4	الفوائد الاجتماعية من حيث الاوضاع الصحيه، مصادر المياه، دخول الاطفال المدارس	58
43.4	الفوائد البيئية للمشروع من حيث حرائق الغابات والمراعى،المحافظة على الغابات والمراعى،انتاجية الارض	59
44.4	الفوائد السياسية للمشروع	60
45.4	فوائد المشروع بالنسبة للمرأة	61
46.4	الفوائد بالنسبة للمرأة من حيث احترام المجتمع،الوصول للموارد،الوضع الاقتصادى	61
47. 4	التحديات التى واجهت المشروع	62

4 . 48	مقترحات المبحوثين لتحسين المشروعات التنموية المشابهة مستقبلا	63
الباب الخامس **النتائج ، الخلاصة ، التوصيات**		
1.5	ملخص النتائج	64
2.5	الخلاصة	68
3.5	التوصيات	69
	المراجع	70
	الملحقات	74

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالنوع	37
2.4	التوزيع التكراربوالنسب المئوية للمبحوثين بالعمر	37
3.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين حسب المستوى التعليمى	38
4.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين حسب المهنة	38
5.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	39
6.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين حسب عدد افراد الاسرة	39
7.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للانشطة التى شارك فيها المبحوثين	40
8.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لشكل مشاركة المبحوثين فى انشطة المشروع	40
9.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاختيار المبحوثين فى انشطة المشروع	41
10.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لكيفية مشاركة النساء فى انشطة المشروع	41
11.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمجالات التدريب التى نفذها المشروع	42
12.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للاضافات الايجابية للتدريب	42

13.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمدى مساهمة التدريب فى رفع القدرات	43
14.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمدى المساهمة فى زيادة المساحة الزراعية	43
15.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لعوامل زيادة المساحة الزراعية	44
16.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لعوامل الزيادة فى الانتاج الزراعى	44
17.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمدى المساهمة فى تنوع التركيبة المحصولية	45
18.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمحاصيل التى اضيفت للتركيبة المحصولية	45
19.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمدى المساهمة فى زيادة اعداد الحيوانات	46
20.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاسباب الزيادة فى الحيوانات	46
21.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لشكل التنظيمات التى تم بنائها	47
22.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لآليات تكوين التنظيمات المجتمعية	47
23.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمدى مشاركة تنظيمات المجتمع فى تخطيط وتنفيذ ومتابعة الانشطة	48
24.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمدى مساهمة تنظيمات المجتمع فى ربطه بأجهزة تقديم الخدمات والتنمية	48
25.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لوجود النزاعات بمنطقة الدراسة	49

26.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاسباب النزاعات بمنطقة الدراسة	49
27.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لدورتنظيمات المجتمع فى معالجة النزاعات	50
28.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمدى مساهمة التخريط والتنظيم للمسارات والنزل فى تخفيف النزاعات	50
29.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمدى مساهمة الغابات فى حياة ودخل الاسرالريفية	51
30.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للانشطة التى تهدد بتدهور الغابات	51
31.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لدور المشروع في المحافظة علي الغابات	52
32.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمشاركة المرأة قبل المشروع	53
33.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لفعالية مشاركة المرأة فى انشطة المشروع	53
34.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لدور مشاركة المرأة فى زيادة الانتاج	54
35.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لفائدة مبادرات المشروع	54
36.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للخدملت الارشادية فى الزراعة،النتاج الحيوانى،صحة الحيوان	55
37.4	التوزيع التكراربوالنسب المئوية للخدمات الارشادية فى الصحة العامة،التمويل الريفى،التعليم	55

38.4	التوزيع التكراربوالنسب المئوية للخدمات الارشادية فى البيئة،المرأة، النزاعات وبناء السلام	56
39.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لفوائد المشروع الاقتصادية فى كل من زيادة الدخل، فرص العمل، الاسواق، الزراعة	56
40.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للفوائد الاقتصادية فى كل من انتاج الاسماك،المدخرات،مؤسسات الادخار ،المشروعات الانتاجية	57
41.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لفوائد المشروع الاجتماعية من حيث المشاركة المجتمعية،العلاقات الاجتماعية،وضع المرأة،النزاعات حول الموارد	58
42.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للفوائد الاجتماعية من حيث الاوضاع الصحيه، مصادر المياه، دخول الاطفال المدارس	58
43.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للفوائد البيئية للمشروع من حيث حرائق الغابات والمراعى،المحافظة على الغابات والمراعى،انتاجية الارض	59
44.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للفوائد السياسية للمشروع	60
45.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لفوائد المشروع بالنسبة للمرأة	61
46.4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للفوائد بالنسبة للمرأة من حيث احترام المجتمع،الوصول للموارد،الوضع الاقتصادى	61
47 . 4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للتحديات التى واجهت المشروع	62
48 . 4	التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمقترحات تحسين المشروعات المشابهة مستقبلا	63

البـا ب الاول

مقدمة البحث

1.1 تمهيد

السودان قطر عربى افريقى مترامى الاطراف يتميز بموقع جغرافى وموارد طبيعية وزراعية مقدرة جعلته فى مصاف الدول الغنية من حيث الموارد الطبيعية الا ان الدراسات تشير الى ان حوالى 80ـــ90 % من سكانه يعيشون فى تحت حد الفقر (اسلام، 2017) اذ تعتبر المناطق الريفية هى الاكثر فقرا بفعل الافتقار الى مدخلات الانتاج والمعرفة والتدريب الرحمن وجميع الوسائل التى تؤهلهم وتمكنهم من المحافظة و الاستغلال الامثل للموارد من حولهم.

ان زيادة اهتمام العالم بالموارد الطبيعية وسعيه الجاد للمحافظة عليها من خلال تحسين ادارتها انما ينبع من كونها من مصادر الحياة الواجب حمايتها من افعال التدمير ان كان بفعل الطبيعة او الانسان من هنا جاء تدخل المشاريع التنموية و المنظمات الدولية والمحلية للعمل فى مجال الموارد الطبيعية والاهتمام بالتنمية الريفية الدولية وبناء قدرات المجتمعات المحلية وتعزيزها معرفيا فى ادارة الموارد والمحافظة عليها .

مشروع ادارة الموارد الطبيعية بولاية غرب كردفان هو احد هذه المشاريع العاملة فى محلية السنوط التى ستتناولها الدراسة لمعرفة مدى مشاركة المواطن فى اختيار مشروعاته وتنفيذها والخبرات والمهارات التى نالها عبر التدريب للمضى قدما فى المحافظة والاستغلال الامثل لموارده الطبيعية بعد نهاية المشروع.

2.1 المشكلة الحياتية

بما ان الموارد الطبيعية تشكل الاساس المادى لعمليات الانتاج المختلفة المرتبطة ارتباطا وثيقا بوجود المجتمع البشرى وتوفير حاجياته الحياتية ، ظل الانسان فى ولاية غرب كردفان يعانى بفعل اختلال نظام الاطمئنان على النفس والموارد المتوفرة و نمط الحياة المستقر فى الفترة (1987ـ 2005م) التى دخلت فيها حرب الجنوب و استصحبها اكتشاف البترول وعمليات استخراجه، (عبدالله، 1993م). ان التداخل بين النشاط الزراعى والرعوى ظل محكوما برقعة المرعى وسمة

الترحال منذ الازل الا ان فقدان الامن وتقلص رقعة المرعى كنتاج لانفصال الجنوب ادى الى التنافس الحاد على الموارد من ماء وكلأ فى ظل قطيع كبير من الثروة الحيوانية ومجتمع مشبع بثقافة الحرب وممتلكا لالته كل هذه المعطيات كان نتيجتها تدهور فى الموارد الطبيعية ونشوب النزاعات القبلية و تدنى عوامل الانتاج فى واقع يعانى اصلا من ضعف الانتاج والمدخلات الانتاجية. كل هذه التحديات شكلت عقبات حالت دون استفادة ولاية غرب كردفان من مواردها الطبيعية مما استوجب تدخل المنظمات والصناديق التنموية التى من شأنها المساعدة على حماية الموارد الطبيعية ممثلة فى المؤسسات والجمعيات الدولية والاقليمية والمحلية التى تهدف الى دراسة الموارد الطبيعية ومعرفة المخاطر التى تتعرض لها و من بين هذه المنطمات(الصندوق الدولى لصيانة الطبيعة ،وبرنامج الامم المتحدة للبيئة والصندوق العالمى للحياة البرية وبرنامج ادارة الموارد الطبيعية غرب السودان) .

3.1 مشكلة البحث :.

معرفة الانسان ان بيده تدمير الطبيعة يضعه امام تحدى ومسؤلية اخلاقية تحتم عليه ضبط جميع انشطته الهدامة من اجل ان تبقى الحياة ويستمر عطاء الموارد الطبيعية بصورة تضمن التجدد والاستدامة .سيقوم هذا البحث بمعرفة تقييم تأثير برنامج ادارة الموارد الطبيعية غرب السودان فى بناء قدرات المجتمعات الريفية فى مجالات الزراعة والانتاج الحيوانى وادارة الموارد الطبيعية بولاية غرب كردفان محلية السنوط لتتمكن من ترشيد و استغلال الموارد الطبيعية المتاحة والاستفادة منها بصورة مستدامة .

4.1 أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فى دراسة وتقييم اتأثير تدخلات برنامج ادارة الموارد غرب السودان بمحلية السنوط فى رفع قدرات وكفاءة المجتمعات الريفية ومدى نجاحها فى ادارة واستغلال مواردها الطبيعية. كما تفيد هذه الدراسة العاملين فى مجال ادارة الموارد الطبيعية وحسن استغلالها.

5.1 اهداف البحث:

ان الهدف الرئسى لهذا البحث هو معرفة تقييم وتأثير تدخل برنامج ادارة الموارد غرب السودان على بناء قدرات المجتمعات الريفية بمحلية السنوط من حيث التنظيم والتدريب وذلك من خلال التعرف على :-

- الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمستهدفين .
- الانشطة التى يقوم بها المشروع مع المستهدفين
- نوع التدريب الذى تم لبناء القدرات
- دور تنظيمات المجتمع (لجان - جمعيات - روابط) .
- تأثير مشاركة المرأة الريفية فى البرنامج على زيادة قدراتها الانتاجية وتحسين مستوى دخل الاسرة .. دور التدريب فى تقليل النزاعات وتحقيق السلام الاجتماعى .
- التحديات التى واجهت المشروع .
- الخروج بمقترحات و توصيات من المستهدفين من اجل تحسين قدرات المجتمع المحلى.

6.1 الاسئلة البحثية

- ماهى الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمستهدفين ؟
- ماهى الانشطة التى يقوم بها المشروع مع المستهدفين ؟
- ماهو نوع التدريب الذى تم تنفيذه لبناء القدرات؟
- ماهو دور تنظيمات المجتمع فى التخطيط ؟ .
- ماهو دور مشاركة المرأة الريفية فى زيادة قدرتها الانتاجية وتحسين دخل الاسرة ؟
- ماهو دور التدريب فى تقليل النزاعات وتحقيق السلام الاجتماعى ؟
- ماهى التحديات التى واجهت المشروع ؟

7.1 تعريف بعض المصطلحات:

ـ بناء القدرات : تعنى تطوير وتعزيز المهارات والغرائز والعمليات التى تحتاجها المجتمعات للبقاء والتكيف والازدهار فى العالم السريع التغير.

ـ المشاركة الشعبية : العملية الارادية الطوعية التى يساهم المواطن من خلالها مساهمة فاعلة بالرأى او الفعل او الهبات المالية دون ضغط او مساومة او تحقيق منفعة تتعارض مع المصلحة العامة.

ـ المنظمات : مجموعة الهيئات والمؤسسات التى يتكون منها المجتمع الدولى بشكل اساسى والتى تشارك فى تحقيق ارادة الجماعات الدولية .

ـ اللجان : اجسام محلية منظمة ومشرفة على المستهدفين فى علاقتهم بالمشروع وانشطته .

ـ المجموعات : شكل من اشكال تنظيم مشاركة المستهدفين فى تنفيذ انشطة المشروع فى جماعة .

ـ المسارات : هى المراحيل او الطرق التى يسلكها الرحل بمواشيهم فى رحلتهم من الجنوب الى الشمال او العكس فى فصل الخريف .

ـ مناهل المياه : هى المستودعات الطبيعية لتجميع المياه فى فصل الخريف من رهود و اضاى ووديان .

ـ النزل : هى مساحات خالية من الزراعة خاصة بنزول الرحل وماشيتهم عليها بعيدا عن مواقع الزراعة .

ـ القردود : ارض عالية الخصوبة تكسوها بعض الحجارة الصغيرة احيانا تحول صلابتها من تخلخل الماء اليها دون حرث عميق .

ـ ام دورور : هى اسواق متحركة على مدار الاسبوع تعرض سلعها كل يوم فى مكان جديد .

1ـ 8هيكلة البحث

يشمل هذا البحث خمسة ابواب على النحو التالى

ـ الباب الاول ويشمل (المقدمة ، المشكلة الحياتية ، المشكلة البحثية ، اهمية البحث ، اهداف البحث ، الاسئلة البحثية ، هيكل البحث)

ـ الباب الثانى الاطار النظرى ويحتوى على

الفصل الاول التنمية

الفصل الثانى الموارد الطبيعية

الفصل الثالث المنظمات

ـ الباب الثالث منهجية البحث وتشمل (منطقة البحث ، منهج البحث ، مجتمع البحث ، عينة البحث ، ادوات جمع البيانات ، تحليل البيانات ، الصعوبات التى واجهت الباحث

ـ الباب الرابع التحليل والمناقشة وتفسير النتائج

ـ الباب الخامس ويحتوى على ملخص النتائج ، الخلاصة والتوصيات

ـ المراجع

ـ الملاحق

الباب الثاني

الإطار النظري

الـفـصـل الاول

التنمية

1.1.2 مقدمة

لقد اصبحت التنمية مطلب حيوى وهدف لكل دول العالم سواء النامية او المتقدمة ، ولقد حازت قضية التنمية الكثير من الاهتمام فى الفكر العالمى المعاصر بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، اذ اشار مؤتمر التنمية والتجارة الذى عقد فى جنيف فى مارس 1964م ومؤتمر دول عدم الانحياز الذى عقد فى القاهرة فى اكتوبر من نفس العام الى هذه الحقيقة بوضوح اذ ذكر ان تنمية البلاد المتخلفة تعتبر اهم القضايا الدولية الحالية |(دويدار1967 ، محمد2005) .

والتنمية عملية ذات جوانب متعددة فعلى مستوى الفرد تعنى التنمية فى مضمونها ارتفاع فى مستويات المهارة والمقدرة ، التمتع بالحرية الكافية، الانضباط، المسؤلية والرفاهية المادية (احمد ،1981).

التنمية لغة : هى النمو وارتفاع الشيئ من مكانه الى مكان اخر، والتنمية اصطلاحا هى عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن فى الانتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العلمية لتنظيم المشاركة الحكومية والشعبية ولقد جاء تعريف هيئة الامم المتحدة عام 1956م على ان التنمية هى عبارة عن عملية انتقال اقتصاد وطنى ومجتمع معين من مستوى ادنى الى مستوى اعلى نسبيا خلال فترة زمنية محددة توجه بمقتضاها الجهود لكل من الاهالى والحكومة بتحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى المجتمعات المحلية ، لمساعدتها على الاندماج فى حياة الامم والاسهام في تقدمها بأفضل ما يمكن ، وهنا نخلص الى ان الانسان هو موضوع التنمية الاول ، اذ تعتبر التنمية من العناصر الاساسية للاستقرار والتقدم الاجتماعى والانسانى وهى عبارة عن عملية تقدم ونمو تكون بشكل جزئى او شامل بإستمرار ، تتفاوت بأشكالها وتركز على تحقيق الرقى والتقدم فى مجالات الحياة الانسانية والمضى قدما بالانسان نحو

الاستقرار المعيشى وتلبية متطلباته بما يتماشى مع احتياجاته وامكانياته فى كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية .

2.1.2 مفهوم التنمية :.

عرفت التنمية بأنها مفهوم معنوى يعبر عن عملية ديناميكية تنتج من التدخل الارادى للمجتمع لتوجيه التفاعل بين الطاقات والامكانات الكائنة للمجتمع والنسق الاجتماعى والاقتصادى للانتاج والابداع ، وقوام هذه العملية احداث سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية فى المجتمع بهدف زيادة قدرة المجتمع على البقاء والنمو(محمد ،2005).

وعرفت التنمية على انها عملية متشابكة ومتداخلة وهى تهدف الى زيادة الدخل القومى بمعدل اكبر من معدل نمو السكان وهى تؤدى الى احداث تغير شامل فى الهيكل الاقتصادى والاجتماعى للدولة حيث تؤدى الى زيادة الانتاج عن طريق استخدام كافة الموارد المتاحة احسن استخدام ممكن كما تعمل على توفير الخدمات اللازمة (عبد المجيد ،1984) .

وهى ايضا عمليات تبذل وفق استراتيجيات وخطط وسياسات عامة وبرامج مدروسة لاحداث تطور او نهضة اجتماعية واقتصادية وبيئية للناس سواء كانو فى مجتمعات محلية او اقليمية او قومية (دانى ،2006) .

اذن التنمية هى ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت الى وضع اعلى وافضل .

3.1.2 اقسام التنمية :.

ـ التنمية الطبيعية وهى القدرة على الارتقاء بالموا رد الزراعية والبترولية وتجديدها بإستمرار ، واستخراج مجموعة من العناصر واستحداثها بحيث تكون قادرة على افادة الطبيعة وخدمتها .

ـ التنمية البشرية وهى القيام بعملية تطوير شاملة لعقل الانسان فى المجالات العلمية والتوعوية الانسانية بكل ما يتعلق بالمستجدات فى مجال العلم (الحيارى،2016).

4.1.2 انواع التنمية :

1.4.1.2 التنمية الشاملة

تهتم التنمية الشاملة بتطوير كافة القطاعات من خلال اداء نشاطات وعمليات تساهم بإحداث التطور ، كما تمنح السكان اهمية بالغة كما تمنحها للقطاعات، وتعنى التنمية الشاملة بأنها القدرة على ايجاد تغيير جذرى كميا ونوعيا وهيكليا فى البيئة المحيطة بها ، وتكون عبارة عن نظام اقتصادى واجتماعى وسياسى.

2.4.1.2 التنمية المستدامة

وهى التنمية التى يتم احداثها لمواكبة التطورات و تلبية الاحتياجات التى يبديها الافراد فى الجيل المواكب دون ان تتطلب التضحية من الاجيال اللاحقة والحاق الضرر بهم ، كما يمكن تعريفها بأنها العلاقة الناشئة بين النشاط الاقتصادى ومدى استخدامه واستغلاله للموارد الطبيعية فى اداء العملية الانتاجية ومدى تأثيره على حياة المجتمع ونمطها ، وبالتالى القدرة على الوصول الى انتاج مخرجات تتمتع بنوعية جيدة ترتبط بالنشاط الاقتصادى ، وتتطلب الترشيد بإستخدام الموارد الطبيعية واستغلالها لضمان تأمين الاستدامة والسلامة للافراد .

3.4.1.2 التنمية المتكاملة

وتسمى ايضا بالتنمية المندمجة ، وتعنى العملية التى يكون ناتجها رفع مستوى الفرص فى الحياة للافراد الذين يعيشون فى مجتمع ما دون التأثير على حياة افراد اخرين فى الوقت ذاته وفى المجتمع ذاته ، ويكون هذا الارتفاع ملموسا فيما يتعلق بالخدمات الشاملة والانتاج ، والتى تكون مرتبطة بشكل مباشر فى حركة المجتمع ، وتعتمد على استخدام الاساليب العلمية الحديثة فى المجالات التكنولوجية والادارية .

4.4.1.2 التنمية المتخصصة

وهى التى تختص بقطاعات معينة دون غيرها ، وترتبط بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية.

5.1.2 ابعاد التنمية :ـ

1.5.1.2 التنمية الاقتصادية

ويرتبط هذا النوع من التنمية بإيجاد جملة من التغيرات الجذرية من خلال اجراء بعض العمليات فى مجتمع معين سعيا لاكتساب المهارة والقدرة على تحقيق التطور الذى يحسن نوعية حياة الافراد ويزيد قدرتها على التأقلم والتجاوب مع الحاجات الاساسية والتى تزيد بشكل مستمر .

2.5.1.2 التنمية الاجتماعية

يسعى هذا البعد الى تنمية التفاعلات وتطويرها بين جميع اطراف ومكونات المجتمع والمتمثلة بالافراد والجماعات والمؤسسات الاجتماعية الخاصة والحكومية .

3.5.1.2 التنمية السياسية

ويركز هذا النوع على النظم السياسية التعددية ، ويسعى لخلقها فى مجتمع ما لتواكب النظم السياسية فى الدول المتقدمة سياسيا ، وتعمل على تعميق المفاهيم الوطنية وترسيخها .

4.5.1.2 التنمية الادارية

هى عملية النهوض بالوضع الراهن فى العمل الادارى فى المجالات المختلفة من خلال توظيف الآليات الحديثة التى تهدف وتسعى الى تحقيق التغيير الفعلى فى الهياكل الادارية ونظمها واساليبها، والتأثير على السلوكيات البشرية لتحقيق ما تسعى اليه التنمية بكل كفاءة وفاعلية (صلاح ،2018).

6.1.2 الدور الحكومى فى التنمية :ـ

فى الدول النامية تعد الامكانات الذاتية والمحلية محدودة ويلزم التدعيم والمساندة من خارج المجتمع المحلى، هى المساندة المادية والفنية فيما يتعلق بجوانب التنمية المختلفة، والمصدر الاساسى لهذه المساندة هو الجهات الحكومية من خلال منظماتها المعنية، ومن الضرورة ان تناسب تلك المساندة الاحتياجات المحلية من حيث الكمية والنوعية والتوقيت وطبيعة التغير المستهدف، وبالتالى يصبح هنالك اهمية كبيرة لبرامج التأهيل والتدريب والمعرفة الفنية التى تمكن المستويات المحلية من القيام بدورها كصاحبة ومخططة ومنفذة للتنمية، وليست الجهات الحكومية التى تقدم فقط دور العامل المساعد والمكمل والمحفز لجهود التنمية (مهدى ،2006) .

7.1.2 التنمية الريفية

تعددت تعاريف التنمية الريفية واختلفت فيما بينها ويرجع ذلك الى النظر الى التنمية الريفية من منظور جزئى وقطاعى فهناك من يحددها بإعتبارها عملية تعليمية او انها مدرسة للديموقراطية او انها تنمية زراعية واجتماعية ولكنها فى الواقع تشمل كل هذه الاشياء(السيد ،1992) . عرفت فى موضع اخر بأنها مجموعة العمليات التى تتخذ بقصد اجراء تغير اجتماعى ، عن طريق تطوير وتنظيم بيئة المجتمع وتنمية موارده وطاقاته الى اقصى حد ممكن وتسخيرها لتحقيق التطلعات الحقيقية لابناء الريف نحو مستقبل افضل ، على ان يتم ذلك بالجهود المشتركة والمنسقة بين الدولة والمواطنين فى اطار الخطة العامة للتنمية ، والاستناد الى منهج فكرى وسياسى محدد (سالم ،1992) .

عرف البنك الدولى (1975) التنمية الريفية بأنها ؛؛..استراتيجية مصممة بهدف تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية لمجموعة من الناس هم فقراء الريف وتتضمن هذه الاستراتيجية توسيع منافع التنمية حتى تشمل من هم اكثر فقرا بين الساعين لرزقهم فى المناطق الريفية ،وتمتد اهداف التنمية الريفية الى ما هو ابعد من اى قطاع محدد، فهى تشمل تطوير الانتاج وزيادة فرص العمل مما يحقق بالتالى مداخيل اعلى للجماعات المستهدفة با لاضافة الى تحقيق حد ادنى من مستويات الغذاء والمأوى والتعليم والصحة . من الواضح ان هذا التعريف ركز على الفئة الفقيرة المحرومة والتى عانت من ظروف التخلف ردحا طويلا من الزمن وهو يؤكد على تكامل وشمول خطط وبرامج التنمية الريفية وتكاملها . ان سياسة التنمية الريفية ترتبط بالضرورة بالسياسة العامة للمجتمع وان التنمية الريفية تتطلب التنسيق بين سياسات الوزارات المختلفة والذى يتطلب تحديد استراتيجية متكاملة للتنمية .

ـ ان قدرة المجتمع المحلى على التنمية هى زيادة من قوتهم لمواجهة المشكلات لان ذلك يعطيهم القدرة على التحكم فى انشطتهم التى تحدث فى مجتمعاتهم المحلية الريفية وعلى احداث الضغط الفعال على السلطات الاقليمية والقومية وسوف يكونوا مشاركين فى التخطيط والتنفيذ والمتابعة لمشروعات التنمية ومنه يمكن لنا ان نحدد مطلوبات التنمية الاجتماعية للمجتمع الريفى على ضوء المتغيرات بصفةعامة بما يلى :

ـ التنمية الريفية ضرورة حتمية املتها الجذور والابعاد التاريخية التى عايشتها المجتمعات الريفية المحلية للمشكلات التى تعيش فيها .

ـ التنمية الريفية عمليات تهدف الى تحقيق تغيرات فكرية وسلوكية وتحقيق تغيرات مادية فى المجتمع الريفى.

ـ التنمية الريفية المتكاملة تشمل جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والادارية فى صورة شاملة ومتوازنة (عبدالرحمن،1997).

8.1.2 مفهوم التنمية الريفية

يشمل مفهوم التنمية الريفية وضع خطط محددة للقضاء على جميع المشاكل التى يعانى منها الريف بوجه عام وايجاد حلول لتخطى العقبات التى تواجهه من مشاكل تعليمية وصحية وكيفية الاستفادة من انتاج المحاصيل الزراعية والاهتمام بالزراعة لاهميتها و لعلاقتها بتنمية الريف وتخفيف معاناته بتوفير الغذاء والمادة الخام للصناعة والتجارة المحلية والصادر وتوفير فرص عمل للشباب وبالتالى يكون للتنمية الزراعية دور فاعل فى محاربة البطالة وتخفيف حالة الفقر التى ظلت ترتبط بسكان الريف فى ظل جمود التنمية الزراعية (قيلى ،2006).

9.1.2 مفهوم التنمية الريفية المستدامة

تعنى ادارة وحفظ قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التقنيات والمؤسسات بطريقة تمكن من الحصول لاشباع الاحتياجات الانسانية بصورة مستمرة للاجيال المعاصرة والقادمة فى المستقبل ، وهى التنمية التى تضمن الاحتياجات الاساسية من مأكل ومشرب وتعليم وصحة واى خدمات اخرى وبإنشاء البنيات الاساسية والمؤسسات الحديثة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية فى الريف بهدف المشاركة الفاعلة التى تحول المنتج الصغير من مفعول به مفقر ومستنزف الى فاعل فى المجتمع بتغيير هذا المجتمع لمصلحته هو ولمصلحة غيره من المستضعفين والفقراء فى الريف والحضر (بلال ،2005) .

10.1.2 الاسس التى تقوم عليها التنمية الريفية

ـ الاهتمام والاستفادة الكاملة والفعالة للموارد البشرية والمادية فى الريف .

ـ تحديد الاهداف بالاعتماد على الجهد التعاونى .

ـ الدراسة لكل الحقائق والخصائص فى المجتمع الريفى.

ـ اتاحة الفرصة الكاملة لمشاركة اهالى المجتمع الريفى المحلى فى برامج التنمية .

11.1.2 اهداف التنمية الريفية

الهدف العام للتنمية الريفية هو استغلال الاراضى ذات الموارد الطبيعية الا ان التغير الذى حدث فى انماط الانتاج العالمى وماصاحبه من تغيرات ادى الى الالتزام بمجموعة اوسع من الاهداف التنموية اهمها : هو ايجاد اهم السبل لتحسين الحياة االريفية ' بمشاركة سكان الريف انفسهم ' وذلك لاشباع حاجات سكان المناطق الريفية ' ورفع مستوى المعيشة لسكان الريف ' والعمل على التقليل من حدة الفقر فى الارياف ' وتوفير الخدمات الاساسية فى الريف ' والعمل على القضاء التدريجى على الامية بين سكان الريف (قيلى ،2006).

12.1.2 اركان التنمية الريفية الاساسية:

ـ تمكين القدرات البشرية من تعليم وصحة والقضاء على سؤ التغذية وخاصة بين الاطفال دون الخامسة وذلك فى اطار من التوازن الاجتماعى فى توفير الخدمات للفرد فى الريف والحضر .

ـ عدالة توزيع الدخل وتضيق الفجوة بين دخول شرائح المجتمع لتحقيق الاستقرار الاجتماعى .

ـ المشاركة الشعبية الفاعلة فى اتخاذ وتنفيذ قرارات التنمية ومنها عمليات تنمية المجتمع المحلى

ـ الاعتماد على دراسات ميدانية ثم تسجيل البيانات دوريا لقياس التغيرات التى تحدث على فترات زمنية وذلك للتأكد من سير عملية التنمية فى الاتجاه المنشود .

ـ تدريب الموظفين القائمين بالعمل وكذلك القادة المحليين .

ـ الزيادة المطردة فى الانتاج اى الناتج المحلى الاجمالى وكذلك متوسط انتاج الفرد الواحد او الدخل السنوى الحقيقى للفرد (الحفيان ،1995).

13.1.2 اليات تفعيل التنمية الريفية

ـ تفعيل دور الدولة فى مجال التنمية الريفية .

ـ تفعيل المشاركة الشعبية فى الادارة وتمثيل سكان الريف فى مؤسسات التنمية الريفية .

ـ تمويل التنمية الريفية من موازنة الدولة والموارد المحلية .

ـ العمل على تحرير مؤسسات التنمية الريفية من البيروقراطية .

ـ دعم دور الهيئات الاهلية فى التنمية الريفية (االمرجع السابق، 1995).

14.1.2 الاعتبارات التى يجب مراعاتها عند التخطيط للتنمية الريفية

ـ ان تكون برامج التنمية متعددة الاغراض اى تعمل على رفع المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للمجتمع بطريقة متوازنة وكذلك النهوض بالجوانب الحضارية المادية والغير مادية للمجتمع بدرجة واحدة .

ـ ان تكون برامج التنمية متعددة الاساليب اى عند رسم برامج التنمية يجب ان ترسم على اساس الاستفادة بكافة الامكانيات المحلية والامكانيات التى يمكن الاستعانة بها من الخارج .

ـــ ان تعمل برامج التنمية على افادة جميع فئات المجتمع .

ـ يجب العمل على استكمال برامج المؤسسات الاهلية و تقويتها عند تنفيذ برامج التنمية

ترتيب الاولوية فى تخطيط برامج التنمية وفقا لما يلى :

ـ الاحتياجات التى يشعر افراد المجتمع بأنها احتياجات اساسية ويجب البدء فى مواجهتها.

ـ البدء بالمشاريع التى لاتتعارض بأى شكل مع التقاليد والعادات الموجودة فى المجتمع المحلى والتى يوجد اجماع على قبولها فلا يبدأ بمشروع اجتماعى يساهم فيه كل من الرجل والمرأة فى مجتمع دينى محافظ دون ان تسبقه جرعات كافية لرفع الوعى الاجتماعى تجعله قابل لتبنى المستحدثات وقبول التغيير .

ـ ان يبدأ ببرامج التنمية المرتبطة بخطط التنمية الذاتية فى الدول حتى تعتبر البرامج مكملة ومساندة للسياسة الاصلاحية العامة للحكومة(الحفيان ،1995).

15.1.2 القدرات و بناء القدرات :

القدرة هى صفة من صفات الله تعالى القادر القدير المقتدر والقدرة هى صفة تطلق على الشخص القادر على فعل الشيئ المعين .

معانى القدرة القدرة لغة هى الطاقة او القوة على الشئ والتمكن منه والقدرة تعنى الاستعدادات الفطرية والمواهب والملكات المولودة مع الانسان . والموجودة لديه ، والتى تتشكل وتتبلور وتنمو وتتطور معه خلال مراحل حياته ، ويمكن اكتشافها فى الاداء والممارسة ، ويمكن لهذه القدرات تهيئته للنجاح فى مجال معين ، وهى الاساس الذى يؤهل الفرد لاكتساب المعارف والمهارات .

16.1.2 العلاقة بين القدرة والمعرفة والمهارة :

هناك علاقة تكاملية بين القدرة والمعرفة والمهارة يتولد عنها الانجاز الفعال فالقدرة تمثل الاستعداد الفطرى والمواهب والملكات المولودة مع الانسان وهى الاساس الذى يؤهل الفرد لاكتساب المعارف والمهارات، اما المعرفة: فهى الحصيلة التراكمية من المعلومات النظرية التى درسها الفرد، حيث تمثل المهارة: الحصيلة الفنية المكتسبة بفعل التدريب التى تمثل القدرة على استخدام تلك المعلومات وتطبيقها فى المجال المعنى لتحقيق الا نجاز الفعال (الطلافحة،2013)

17.1.2 بناء القدرات :

عرف البرنامج الانمائى للامم المتحدة بناء القدرات بإ عتباره عملية تنمية مستمرة طويلة الاجل تشمل جميع اصحاب المصلحة ، بما فى ذلك الوزارات والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمهنيين واعضاء المجتمع والاكاديميين وغيرهم ، ويستخدم بناء القدرات قدرات البلد البشرية والعلمية والتكنولوجية والتنظيمية والمؤسسية والموارد . والهدف من بناء القدرات هو معالجة المشاكل المتصلة بسياسات واساليب التنمية ، مع النظر فى امكانات وحدود احتياجات شعب البلد المعنى ، ويبين البرنامج الانمائى ان بناء القدرات يجرى على ثلاثة مستويات هى ، المستوى الفردى ، المؤسسى ، المجتمعى. (UNDP 1991).

1.18.1.2بناء القدرات المجتمعية :

يعرف بناء القدرات المجتمعية على انه عملية تطوير وتعزيز المهارات والغرائز والقدرات والعمليات والموارد التى تحتاج اليها المنظمات والمجتمعات للبقاء على قيد الحياة، والتكيف والازدهار فى العالم السريع التغير. وبناء القدرات المجتمعية هى العناصر التى تعطى سيولة ومرونة ووظائف برامج منظمة للتكيف مع الاحتياجات المتغيرة للسكان التى يتم تقديمها (المرجع السابق،1991)

2.18.1.2 مواصفات بناء القدرات المجتمعية:

بناء القدرات المجتمعية هو اكثر بكثير من التدريب ويشمل :

- تنمية الموارد البشرية وهى تزويد الافراد بالمعرفة والمهارات، والوصول الى المعلومات والمعارف والتدريب التى تمكنهم من الاداء.

ـ التطـوير التنظيمـى وهـو وضـع الهياكـل الاداريـة والعمليـات والاجـراءات، لـيس فقـط داخـل المنظمـات ولكـن ايضـا ادارة العلاقـات بـين المنظمـات والقطاعـات الخاصـة والمجتمعـات.

ـ تطوير القطاع المؤسسى والقانونى وهو اجراء تغيرات قانونية وتنظيمية لتمكين المنظمات والمؤسسات والوكالات على جميع المستويات وفى جميع القطاعات من تعزيز قدرتها . (الطلافحة ،2013).

19.1.2 المشاركة الشعبية في التنمية المحلية :

تعريـف المشـاركة الشـعبية : يعتبـر مصـطلح المشـاركة الشـعبية (المجتمعيـة او الجماهيريـة او الاهلية) من المصطلحات الحديثة المتعددة ، وتختلف من دولة الى اخرى وفى الدولة نفسها ، ويعود ذلك لتعدد التخصصات التى تتعاطى مع هذا المفهوم وتطبيقاته .

التعريف العام المطروح فى تقرير الامم المتحدة يعطى مفهوما عاما وشاملا للمشاركة الشعبية فيعرفها بأنها:

خلق فرص تمكن جميع اعضاء المجتمع والمجتمع الاكبر للمشاركة الفاعلة والتأثير على العملية التنموية ليشاركوا بعدالة وانصاف فى التنمية (جبران ، 2009) ويرى الحلبى (2005) ان المشاركة الشعبية هي عملية مساهمة المواطنين طوعا فى اعمال التنمية ، سواء بالرأى او بالعمل او بالتمويل وغير ذلك ، بل ان المشاركة تعتبر درجة احساس الناس بمشكلاتهم المحلية، ونوع استجابتهم لحل هذه المشكلات.

وتعرف المشاركة الشعبية بانها العملية الارادية الطوعية التى من خلالها يساهم المواطن مساهمة فاعلة بالرأى او الفعل ، او الهبات المالية ، دون ضغط او مساومة او تحقيق منفعة تتعارض مع المصلحة العامة (بن لرتب ،1988).

1.19.1.2 مفهوم المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية :

اذا كانت التنمية المحلية فى بعدها الاقليمى والوطنى تعرف على انها تلك العمليات التى تبذل بقصد وفق سياسات عامة لاحداث تطور وتنظيم اجتماعى واقتصادى للناس وبيئاتهم المحلية او الاقليمية او الوطنية بالاعتماد على المجهودات الحكومية والاهلية المنسقة (محمد، 1988).

واذا كان مفهوم المشاركة بمدلوله العام يشير الى انها " العملية التى من خلالها يكون للفرد دور فى الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لان يشارك فى وضع الاهداف

العامة واختيار افضل الوسائل لتحقيقها وانجازها (الجوهرى ،1966) "ويمكن الاستنتاج ان المشاركة الشعبية بمفهومها التنموى هى " اشراك الناس بدرجة او بأخرى فى التصميم والاشراف على تنفيذ سياسات ومشروعات التنمية المحلية ، سواء بجهودهم الذاتية او بالتعاون مع الاجهزة الحكومية المركزية والمحلية .اذا المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية هى عنصر حاسم للتأكيد على عملية تنموية فاعلة ، ومشاركة الناس على المستوى المحلى والاقليمى والوطنى يعنى انطلاق التنمية من القاعدة اتجاه رأس الهرم ، اى التنمية من اسفل ، فا لمشاركة تعمل على ربط جهود الافراد المحليين بمساعدة الحكومة المركزية ، مما يجعلها من اهم دعائم نجاح الخطط والسياسات التنموية فى المجتمع المحلى (بركات،2014).

2.19.1.2 اهمية المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية واهدافها

اشارت الدراسات التى اجريت على موضوع التنمية فى بلدان العالم الثالث فى اواخر القرن العشرين الى اهمية المشاركة فى التنمية المحلية وحتميتها ، فى كونها تعمل على تناسب الخدمات التى تقدمها للسكان المحليين مع احتياجاتهم التى حددوها بأنفسهم ، كما انها تتيح الفرصة لمختلف فئات المجتمع للمساهمة والقيام بدور ايجابى فى مساندة وتنفيذ و تتبع سير المشروعات التنموية التى تخص مجتمعهم

اضافة الى ترشيد توزيع الخدمات بين مختلف الفئات والمستويات فى المجتمع. تعمل المشاركة على زيادة تماسك افراد المجتمع وتدعيم جوانب التعاون بينهم والحكومة ، من خلال اتاحة الفرصة للممارسة الديمقراطية ، من خلال تكريس الادارة اللامركزية. اضافة الى تلك الاهداف ذات الطابع السياسى الاجتماعى ،هناك جملة اخرى من اهداف المشاركة ذات الطابع الاقتصادى تتمثل فى تقليل التكلفة وتخفيف الاعباء على الحكومة من خلال الاستغلال الامثل للموارد المحلية فى المجتمع (خاطر،2000).

ان المشاركة الشعبية تعمل على تدريب الافراد على تحمل المسؤلية وتدعم شعورهم بالواجب ، وتزيد الوعى الاجتماعى ، مما يؤدى الى رفع مستوي المشاركة والمساعدات على المستوي الرأسى والافقى ، وتعود الافراد على ترشيد المال من خلال تضافر الجهود المحلية والحكومية لتحقيق الاهداف التنموية على المستوى المحلى والوطنى (محمود، 2001).

3.19.1.2 خصائص المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية

ويرى محمود (2001) ان المشاركة الشعبية تتميز با لخصائص التالية.

ـالمشاركة الشعبية سلوك تطوعى ونشاط ارادى على اعتبار المواطنين يقومون بأداء جهودهم التطوعية لشعورهم بالمسؤلية حيال القضايا والاهداف الخاصة بالمجتمع .

. المشاركة الشعبية سلوك مكتسب ، اى انها ليست سلوكا فطريا يولد مع الانسان ولا يرثها ، وانما هى مكتسبة يتعلمها الانسان اثناء حياته من خلال تفاعله مع الاخرين .

. المشاركة الشعبية احدى مبادئ الديموقراطية

ـ المشاركة حق وواجب فى ان واحد فهى من حقوق الانسان التى اعلنتها التشريعات الدولية والدساتير المحلية

ـ المشاركة هدف ووسيلة فى نفس الوقت ، هدف لان الديمقراطية تقتضى مشاركة الجماهير فى المسؤلية الاجتماعية ، مما يؤدى الى تغيير سلوكيات المواطنين وثقافتهم نحو الاحساس بالمسؤلية فى صنع القرار، وهى وسيلة كونها الية تمكن المواطن من خلالها اداء او لعب دور محورى فى النهوض بالمجتمع نحو الرقى والرفاهية .

ـ المشاركة الشعبية توحد الفكر الجماعى للجماهير ، لانها تساهم فى بلورة فكرة واحدة نحو الاحساس بوحدة الهدف والمصير المشترك .

4.19.1.2 مبادئ المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية

ابان قرارة (2004) ان هناك اربعة مبادئ اساسية ترتكز عليها المشاركة الشعبية فى عملية التنمية المحلية هى :

1. الشمولية: وتعنى اشراك جميع فئات السكان المحليين فى اعداد الخطة (النساء، الرجال، الجماعات المحرومة، الجماعات المنظمة) وتتمثل مؤشراته فى مدى وضوح اهداف الخطة للسكان، ومدى مساهمة السكان فى اعداد الخطة، وطرق التعرف على اراء السكان واليات تحديد الاولويات.

2. التفاعلية: وتعنى عدد وكثافة قنوات الاتصال بين المجالس المحلية والسكان ، والتى تتمثل مؤشراتها بعدد الوسائل والطرق التى اتبعت لاشراك المواطنين (الاجتماعات ، جلسات النقاش ، الندوات ، المؤتمرات).

3. الشفافية : وتعنى الوضوح والمصارحة ما بين السكان المحليين والمجالس المحلية ، وتتمثل مؤشراتها فى مدى تأثير نتائج المشاركة العامة فى اعداد الخطة وتحديد الاولويات ، ومدى تأثير التغذية العكسية فى اعادة النظر فى سياسة المشاركة .

4. الاستمرارية: وتعنى المشاركة فى جميع المراحل التخطيطية، ابتداء من وضع الخطة وتنفيذها ومتابعتها .

5.19.1.2 اليات المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية

تباينت اراء الباحثين حول اليات المشاركة الشعبية ، ومن الصعوبة اعتماد اطار عام موحد للمشاركة ، الا انه يمكن تناول اليات المشاركة من ثلاثة جوانب رئيسية هى: اساليب، وصور، ووسائل المشاركة فى التنمية المحلية.

1. اساليب المشاركة الشعبية فى العملية التنموية

تختلف اساليب المشاركة الشعبية بإ ختلاف اشكال المساهمة التى يقوم بها الافراد بحيث تحدد الاعمال التى يقومون بها ، ويرى بركات (2014) ان من اهم الطرق والاساليب التى تحدث المشاركة الشعبية ما يلى :

ـ المشاركة المباشرة : ويمكن تعريفها بأنها مشاركة مختلف فئات الشعب او هيئات او جماعات منتظمة للسلطات الحكومية فى كل ما يتعلق بالعملية التنموية او فى مراحل منها ، ويأخذ هذا النوع من المشاركة اشكالا عدة اهم هذه الاشكال :.

. استشارة الاهالى والمجموعات المستهدفة من خلال الاجتماعات والمقابلات والمؤتمرات العامة ..

اللامركزية الادارية والتى تتمثل فى ايجاد مؤسسات وهيئات تخطيط على المستوى الادارى .

ـ برامج تنمية المجتمع المحلى وخصوصا ما يتعلق منها ببرامج الاعتماد على النفس والهيئات التطوعية.

. وسائل الاعلام المختلفة .

. الاستبيان والدراسات المختلفة .

. الاستفتاء العام حول قضايا او قضية معينة .

ـ المشاركة غير المباشرة : تحدث بواسطة اشخاص محددين وتكليف من جهات معينة او بدوافع ذاتية.

2. صور المشاركة الشعبية فى العملية التنموية (مستويات) : ترتبط المشاركة الشعبية بثلاث عوامل:-

. اولا بمراحل عملية التنمية و ثانيا بالنظام السياسى للمجتمع

. ثالثا بظروف كل برنامج تنموى ، وحسب فلسفة القائمين عليه والهدف منه .

- تتمثل صور المشاركة فى عملية التنمية كا لتالى :

- المشاركة فى مرحلة اعداد و رسم الخطة تعتبر مرحلة اعداد الخطة من اهم مراحل التنمية المحلية ، حيث يتم التعرف على خصائص المجتمع المختلفة وتحديد المشكلات والحاجات ، وتبادل المعلومات بين المسؤلين الحكوميين والمواطنين ومناقشة المشروعات وبدائلها وتقرير الاولويات وتكمن اهمية هذه المرحلة كونها تمكن المواطنين من التأثير فى الادارة ، بما يحقق تجاوب الخطة مع حاجاتهم ، وزمنيا تتوزع عمليات المشاركة ما بين مرحلة جمع المعلومات و مرحلة وضع الاطار العام للخطة ، ومن صور المشاركة فى هذه اللحظة اللقاءات ، الزيارات ، الاستطلاعات ، الاجتماعات المحدودة ، ثم الاجتماعات العامة الموسعة بعد كتابة تقرير الخطة وتوزيعه على المواطنين واعلانه بشتى الوسائل ، حيث يقوم المسؤلون بشرح الخطة واهدافها ، ومن ثم مناقشتها وتعديلها قبل اقرارها قانونيا .

المشاركة فى مرحلة التنفيذ : يزداد حجم المشاركة فى مرحلة التنفيذ ، اذا ما شارك المواطنون فى مرحلة الاعداد وجاءت الخطة ملبية لحاجاتهم ، ومن صور المشاركة فى هذه المرحلة العون الذاتى ، الذى يهدف الى تغير انماط السلوك السلبى الى ايجابى ، والاعتماد على الذات ، خاصة فى ظل قصور الامكانات الحكومية .

- المشاركة فى الرقابة : تشكل التغذية العكسية من قبل المواطنين اسلوبا من اساليب الرقابة الشعبية وتقييم المشروعات ، يتم من خلالها التعرف على مدى كفاءة وفعالية الاجهزة التنفيذية ، واداة ناجحة لتلافى الاخطار والانحرافات ، وتصحيح مسار المشروعات العامة (بركات ،2014)

3. وسائل المشاركة الشعبية وتنقسم الى قسمين

ـ هى الوسائل التقليدية : ومن ابرزها الانتخابات وحضور الاجتماعات واللجان الخاصة والاتصالات الشخصية مابين المواطنين واعضاء المجالس المحلية من خلال الهاتف والمقابلة وحق الشكاوى والاعتراض والمظاهرات كوسائل للتعبير عن الحاجيات .

ـ الوسائل الحديثة : مع تزايد اهتمام الدول والحكومات بالمشاركة الشعبية لاغراض تنموية ، فإنه بات من الضرورى البحث عن وسائل تعمل على تفعيل المشاركة الشعبية من خلال توفير فرص للافراد بالمشاركة فى صنع القرار ، ووجود تشريعات وسياسات تضمن الحرية المؤسسية للمنظمات غير الحكومية ، بإعتماد اسلوب التمثيل بالنيابة للتعبير عن اهتمامات وحاجات السكان .

6.19.1.2 التحديات والمعوقات التى تواجه المشاركة الشعبية فى التنمبة المحلية

توجد فى كل مجتمع مجموعة من التحديات والمعوقات امام الشراكة الفعالة التى من شأنها ان تؤدى الى التنمية الحقيقية والفعلية للمجتمع المحلى ، وتتعدد اسباب العزوف عن المشاركة ، سواء كانت اسباب سياسية او اجتماعية او اقتصادية ، وهى ترتبط بالمشاركين انفسهم او با لمنظمات والهيئات التى تنظم حركة المشاركة فى المجتمع وتصنف هذه التحديات فى:

ـ تحديات مرتبطة بطبيعة المشروعات التنموية نفسها : ان تكون هذه المشروعات غير متوافقة مع ميول واحتياجات بعض فئات المجتمع مثل الشباب وكبار السن ، ان يكون هناك صعوبة فى الحصول على الخدمات والاستفادة من المشروعات المقترحة مما يؤدى الى عدم التجاوب والارتياب من المشاركة ، بعد المشروعات عن المناطق السكنية وعدم اشراك الافراد المحليين فى كل خطوات المشروع منذ مرحلة الدراسة والتنفيذ وانتهاء بالمتابعة والتقييم يزيد فى عدم الاهتمام والعزوف عن المشاركة (غنيم ،2001).

ـ تحديات مرتبطة بالافراد المحليين : ارتفاع نسبة الجهل والامية بين الافراد المحليين ونقص الوعى الاجتماعى والسياسى بينهم ، يعتبر من اهم المعوقات التى تواجه المشاركة ، اضافة الى فقدان الافراد المحليين الثقة بالمسؤلين عن المشروعات التنموية ، مما يصرفهم كثيرا عن المشاركة بإ نتظام ، كما ان نقص او عدم تحمس الافراد نحو بعض المشروعات لاعتقادهم انها غير مناسبة ، يفقدهم الدافع ويعودهم الاتكال على الدولة (قرارة ،2004) .

ـ تحديات مرتبطة با لنظام الادارى : حيث ترتبط مشاركة المواطنين با لمركزية واللامركزية الادارية فالدول التى تتنتهج المركزية للتخطيط لسياستها العامة الاقتصادية والاجتماعية اوتنفيذ البرامج والمشروعات تغلق الطريق امام المشاركة الشعبية والعكس .

ـ تحديات مرتبطة با لمشاركة الشعبية نفسها : ان المشاركة نفسها تساهم فى توليد الصراعات والخلافات بين المواطنين من جهة والخبراء والفنيين فى هيئات الوحدات المحلية من جهة اخرى حول سلطة اتخاذ القرار ، حيث يعتقد الخبراء انهم المسؤلون عن اتخاذ القرار فى هيئاتهم ، فى

حين يعتقد المواطنون انهم الاقدر على تحديد اولويات حاجاتهم ، كما ان مشكلة اختلاف حاجات المواطنين بإختلاف فئاتهم وطبقاتهم قد تكون مشكلة امام ترتيب الحلول للمشاكل المحلية (غنيم ، 2001)

7.19.1.2 شروط تفعيل المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية :

لتفعيل مشاركة شعبية فعالة فى التنمية المحلية، يجب ان تتم المشاركة بما يلى:

- تعاون الافراد مع بعضهم البعض بشكل طوعى ، من اجل اشباع احتياجاتهم المشتركة حسب الاولويات .
- ارتباط المشاركة الشعبية بخطة التغيير الشامل او المحدود .
- اعتماد المشاركة على فهم حاجات الواقع ، سواء من جانب المشاركين انفسهم ، او من جانب واضعى الخطة .
- تضافر التوجيه والتدعيم الحكومى مع الجهود الاهلية .
- الاعتماد على القيادات المحلية ، ومدى استيعابها للواقع وامكانات تغيره .
- الاحساس بإ نتماء الافراد الى المجتمع المحلى ، نتيجة التفاعل المتبادل بين الافراد والظروف المجتمعية ومشكلاتها .
- انضمام الافراد الى الجمعيات الاهلية كجمعيات تطوعية ، بدافع ايجابية التعبير عن مشكلات المجتمع ، وبذل الجهد فى العطاء من اجل النهوض بالمجتمع (الحلبى ،2005م)

- معايير قياس فعالية المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية:

يرى الخطيب (1985) ان هنالك معايير يمكن تطبيقها لقياس مدى النجاح او الفشل الذى تحققه تجربة المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية وهى:

- عدد المواطنون الذين يشاركون ويساهمون فى الشؤون المحلية مقارنة الى عدد المواطنين اوالسكان فى الوحدة المحلية ، ومدى استمرار نفس الاشخاص فى عضوية المجالس المحلية وفى عضوية الجمعيات والهيئات الاجتماعية الاخرى .
- مدى اقبال الناخبين المحليين على الترشيح لعضوية المجالس المحلية ، وعلى الادلاء بأ صواتهم لاختيار ممثليهم المحليين .
- قدرة الاعضاء المنتخبين على المباشرة بتقديم الاقتراحات ومشروعات القرارات المحلية وتعديلها والمقدمة من السلطات المحلية التنفيذية .

ـ مدى تأ ثير المشاركة فى تحقيق كفاءة الادارة ، اى مدى ما استطاعت القدرات الشعبية ان تحققه ، من خلال ايجاد قاعدة تعديل الخطط والبرامج والرقابة على ذلك ، والقرارات وسرعة تنفيذها .

ـ معرفة ان الفئات او الطبقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى ينتمى اليها اعضاء المجالس المحلية للتنمية ، او المشاركين فى انشطة السلطة المحلية (المجالس المحلية) على اساس اختيار طوعى ، لقياس مدى اهتمام فئات الشعب بالقضايا المحلية ، ومدى اتساع قاعدة المشاركة الشعبية .

ـ معرفة اى المجالات اكثر تحفيزا للمواطنين للمشاركة الشعبية ، ومدى تأثير ذلك على الفئات المشاركة ودرجة المشاركة .

ـ واجب التعرف على الدوافع والحوافز المباشرة وغير المباشرة والتقليدية وغير التقليدية التى تكون وراء مشاركة المواطنين (الخطيب 1985).

فصل الثاني

الموارد الطبيعية

1.2.2 تعريف:

هى كل ما تؤمنه الطبيعة من مخزونات طبيعية يستلزمها بقاء الانسان او يستخدمها لبناء حضارته . ويندرج تحتها كل من الاراضى الزراعية الخصبة والموارد الغابية والنباتات والمياه والثروة الحيوانية والحياة البرية و مصادرالطاقة على رأسها البترول و المعادن كا لفوسفات والحديد الخام .

2.2.2 انواع الموارد الطبيعية :

تحتوى البيئة الطبيعية ضمن مكوناتها الرئيسية الثلاثة والتى تعرف بالغلاف اليابس والمائى والجوى مجموعة من الموارد الطبيعية الضرورية للانسان والكائنات الحية الاخرى وكذلك النظام البيئ . والموارد الطبيعية هى موارد لادخل للانسان فى وجودها ونظرا لاهميتها الحيوية واعتماد الانسان عليها فهو يؤثر فيها ويتأثر بها ايضا . لقد صنف الباحثون البيئيون الموارد البيئية الطبيعية الى مجموعتين يندرج تحت كل منها عدد من الموارد وهى : مجموعة الموارد غير الحية : تتضمن الماء والهواء وطاقة الشمس الحرارية والضوئية والمعادن والمعادن المشعة ومصادر الطاقة مثل الفحم والنفط والغاز الطبيعى

ـ مجموعة المواردالحية : تتضمن كل من النباتات الطبيعية من غابات وحشائش ونباتات صحراوية والحيوانات البرية كما تتضمن هذه المجموعة الاحياء المائية .

وتنقسم الموارد الطبيعية الى :ـ

موارد غير متجددة : تتضمن الموارد الموجودة فى البيئة على هيئة رصيد ثابت وما يؤخذ منه لايعوض فهى موارد معرضة لخطر النضوب والنفاد مثل الفحم والغاز الطبيعى والمعادن المشعة .

ـ موارد متجددة : تتضمن الموارد التى تجدد ذاتيا مجموعة من مختلف مصادر الطاقة ومن امثلتها المصادر النباتية والحيوانية . وهى موارد لا تتعرض للنضوب اذا ما استغلها الانسان بأسلوب معتدل بعيدا عن الاسراف . ويختلف انتشار الموارد من منطقة الى اخرى حيث تعد الاشجار اكثر الموارد انتشارا فى الطبيعية (Wikipedia 2018).

3.2.2 اهمية الموارد الطبيعة :

تأتى اهمية الموارد الطبيعية على انها :

- اساس من اساسيات تطور الحضارات البشرية
- مصدر لإنتاج العديد من الموارد المهمة
- تساهم فى تطوير الاقتصاد وتزويده بكافة العناصر الممكنة
- تساعد على تحسين الدخل والمستوى المعيشى للافراد (دكين،2011)

4.2.2 استنزاف الموارد الطبيعية :-

يعمل الانسان على استغلال الموارد الطبيعة لبناء وتقدم حضارته ،الا ان ا ستغلاله المفرط لهذه الموارد يتم بطرق خاطئة، الامر الذى ادى الى اختلال التوازن البيئ ،واضر البيئة بشكل عام، فأصبحت ضعيفة هشة لاتستطيع الوفاء بمتطلباته، وقد دأبت دول كثيرة تعتمد على الزراعة كمصدر للدخل، على ان تركز على زراعة الارض اكثر من مرة فى السنة الواحدة ، مما ادى الى اجهاد تربتها، اضافة الى ازالة جزء كبير من الغابات التى تعتبر مأوى الحياة البرية ، فأضر ذلك بها وقلل من اعدادها بدرجة كبيرة (الجمال ،2007).

كما ادى التقدم الصناعى الى توسيع استخراج كثير من الموارد الطبيعية خصوصا الموارد غير المتجددة مثل الفحم والبترول وبعض الخامات المعدنية والمياه الجوفية وهى الموارد الطبيعية التى يحتاج تكوينها الى انقضاء عصور جيولوجية طويلة ولا يمكن تعويضها فى حياة الانسان ، وقد ادى كل ذلك الى عدم قدرة البيئة على تجديد مواردها الطبيعية واختلال التوازن الديناميكى بين عناصرها المختلفة مما ادى الى تحولات بعيدة الاثر تهدد مستقبل الاجيال القادمة كما لم تعد هذه العناصر قادرة على تحليل مخلفات الانسان او استهلاك النفايات الناتجة من نشا طاته المختلفة (زهران ،2000).

وقد ادت الزيادة السكانية المستمرة الى زيادة استهلاك المياه العذبة فى الشرب والزراعة مما ينذر بقلة موارد المياه فى المستقبل والتوقعات تشير الى ان معظم حروب المستقبل ستكون بسبب النزاع على مصادر المياه العذبة تتركز الزيادة المتوقعة فى عدد السكان فى قا رتى افريقيا واسيا وهى مناطق تعانى حاليا من مشكلات بيئية متعددة من اخطرها نقص المتاح من المياه العذبة اللازمة

للزراعة والرعى فبارت الاراضى الزراعية ونفقت الماشية والاغنام وبالتالى تناقصت الاغذية وانتشرت المجاعات فى معظم المناطق (صلاح ،2005).

5.2.2 كيفية المحافظة على الموارد الطبيعية:

اورد جابر (2011) ان المحافظة عللى الموارد الطبيعية تتمثل فى ثلاث نقاط :

1.الغطاء النباتى والثروة الحيوانية : .

- وضع نظام لرعى المواشى يضمن تجدد المراعى والحفاظ عليه من التدهور.
- منع صيد الحيوانات بشكل وحشى ومستمر بغرض المحافظة عليه من الانقراض .
- استخدام انظمة الرى با لتنقيط لما له من فوائد فى ترشيد المياه ومنع نمو الحشائش وحماية التربة من الانجراف .
- وضع عقوبات رادعة على كل من يقوم بأفعال من شأنها تدمير الغطاء النباتى كإ ضرام النيران او القطع الجائر للاشجار .

2.البترول ومشتقاته والمعادن :.

- استخدام حركة المياه والرياح لانتاج الطاقة بدلا من النفط ومشتقاته .
- التوعية بأهمية الاقتصاد فى استهلاك الكهرباء .
- توسيع دائرة استخدام الخلايا الشمسية من قبل الدولة بدلا من الكهرباء .
- عمل اعادة تصنيع للمعادن وذلك للحد من استخدام المعادن الخام فى الطبيعة .

3.المياه :.

- تكرير المياه العادمة واستخدامها فى الصناعة والزراعة
- نشر التوعية بترشيد استخدام المياه والاهمية الاقتصاد ية للمياه
- الاستفادة من مياه الامطار بنشر ثقافة حصاد المياه
- وضع عقوبات رادعة لكل من يقوم بتلويث مصادر المياه .

6.2.2 الموارد الطبيعية فى السودان :

اكد بشير (2011) ان السودان يعتبر من الاقطار الشاسعة والغنية بالموارد الطبيعية اهمها االاراضى الزراعية الخصبة حيث تمثل الارض الصالحة للزراعة حوالى 200 مليون فدان والمستغل منها حوالى 20% (40 مليون فدان) وتبلغ مساحة الاراضى المروية 11 مليون فدان

والمروية بواسطة الامطار 29 مليون فدان حيث تتوزع هذه المساحات على عدة مناخات وتنوع فى التربة تبعه تنوع فى التركيبة المحصولية مما جعله يعتمد اعتمادا رئيسيا على الزراعة فى اقتصاده اذ يمثل النشاط الزراعى 80% من نشاط السكان مما اهله لاحتلال مراكز متقدمة فى انتاج محاصيل الصادر مثل القطن والصمغ العربى والسمسم والحبوب وجميعها تشكل رافدا اساسيا للصناعات التحويلية المحلية وتغذية الصادر .

1.6.2.2 الموارد المائية :

السودان من الدول الغنية بالموارد المائية وهو يمتلك شبكة انهار طبيعية ممثلة فى نهر النيل وروافده الرئسية (النيل الابيض و النيل الازرق ، نهر الدندر والرهد وعطبرة) حيث يبلغ اجمالى ايراد النيل حوالى 50 مليار متر مكعب مضافا اليه متوسط ايرادات مصادر المياه الاخرى من اود ية وخيران وانهار صغيرة و التى تبلغ حوالى 6 مليار متر مكعب والمياه الجوفية المتجددة فى حدود 15.2 مليا ر متر مكعب حيث يبلغ متوسط الامطار السنوى 400 مليار متر مكعب كل هذه الحصيلة من المياه تجعل السودان فى مصاف الدول الغنية انطلاقا من اهمية وتزايد الادوار التى ظلت وستظل تلعبها المياه فى الحاضر والمستقبل(بشير،2012).

2.6.2.2 الغابات والمراعى الطبيعية :

تعدد المناخات والتنوع فى التربة فى ظل متوسط امطار تتدرج من شبه الصحراء مرورا بالسافنا الفقيرة والغنية اكسب السودان غطاء نباتى وشجرى تميز با لغنى والتنوع الغابى اذ تغطى الغابات حوالى 11,6 % من مساحة البلاد بمتوسط كثافة شجرية تتراوح بين 200/ 500 شجرة للفدان، يغطيها مرعى طبيعى شاسع وطبيعة ذات امكانات سياحية وتنوع حيوى كبير. (المرجع السابق).

3.6.2.2 الثروة الحيوانية :

يعد السودان من الدول الغنية با لثروة الحيوانية ان كان ذلك على صعيده العربى او الافريقى ساعده على ذلك ما يتمتع به من مساحات شاسعة من المرعى الطبيعى وتنوع فى المناخ والتربة والتركيبة النباتية الغنية فى ظل التوزيع المتباين للامطار وفق تعدد المناخات الذى تبعه ايضا تنوع فى ثروة السودان الحيوانية والتى تقدر بحوالى130 مليون رأس من الابقار والجمال والضأن والماعز اكثر من 90% منها تربى بطريقة تقليدية فى النظام الرعوى

الترحالى.توجد الجمال والضأن فى المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية بينما توجد الابقار فى المناطق الاكثر مطرا فى السافنا . نظام الترحال يشمل حوالى ثلاثة ملايين شخص يترحلون لرعاية الحيوان من الشمال الى الجنوب يستغلون فيها اكبر مساحة من المورد الرعوى الطبيعى (عبدالعاطى، 2012).

4.6.2.2 النفط ـ المعادن:

دخل السودان منظومة الانتاج النفطى فى العام 1999م بإنتاج 450 الف برميل يوميا انخفضت بعد انفصال الجنوب الى 110 الف برميل يوميا تنتجها حقول بليلة والزرقة ام حديد والبرصاية وهجليج كما تغطى المعادن 46% من مساحة السودان وتنتشر فى مناطق البحر الاحمر وشرق السودان وشماله وجبال النوبة وتلال الانقسنا وسهول البطانة وشمال وغرب كردفان وتشمل الذهب والفضة والنحاس والزنك والحديد والكروم والمنجنيز والجبس والرخام وغيرها . (Sudan mineral map natural resources of Sudan 2013)

7.2.2 الموارد الطبيعية في ولايـة غـرب كردفـان :

تذخر ولاية غرب كردفان بقدر وافر من الموارد الطبيعية وعلى رأسها الاراضى الزراعية الشاسعة من رملية وقردودية وطينية اذ تبلغ مساحتها الكلية حوالى 28 مليون فدان تتوزع كالاتى :.

مساحة الاراضى الرملية 7 مليون فدان

مساحة الاراضى القردود 8 مليون فدان

مساحة الاراضى الطينية 4 مليون فدان

حيث تمثل الاراضى الجبلية وغيرها 9 مليون فدان (وزارة الزراعة غرب كردفان،2014).

1.7.2.2 الموارد المائية:

تتوفر للولاية موارد مائية ضخمة من مياه الامطار والمياه الجوفية اذ ان الولاية تتخلها عدة وديان موسمية هى :.

ـ وادى الغلة بجملة تدفق سنوى اكثر من 25 مليون م3

ـ وادى شلنقو بجملة تدفق سنوى 107 مليون م 3

ـ سد السنوط بسعة ا1 مليون م3

ـ سدى الوادى وكجيرة بسعة 5 مليون م3

ـ بحيرتى كيلك والابيض كمسطحات مائية طبيعية

تتميز الولاية بتعدد المناخات والنطاقات الايكولوجية ممثلة فى :.

. السافنا قليلة الامطار بين خطى عرض 12 ـ 14 بمتوسط امطار اقل من 250 ملم / سنويا

ـ السافنا متوسطة الامطار وتقع بين خطى عرض 10 ـ 12 بمتوسط امطار 300 ـ 450 ملم / سنويا

ـ السافنا غزيرة الامطار وتقع بين خطى عرض 9 ـ 10 بمتوسط اعلى من 650 ملم /سنوى

تنوع مناخات الولاية وتربتها اكسبها الكثير من التميز والتعدد المحصولى المتمثل فى الذرة بأنواعها والدخن والمحاصيل النقدية مثل الفول السودانى والكركدى والسمسم والقطن والاصماغ بأ نواعها الهشاب والطلح والطرق طرق حيث يقدر انتاجه بحوالى 40% من جملة انتاج السودان . (وزارة الزراعة ولاية غرب كردفان،2015).

2.7.2.2 الغابات والمراعى الطبيعية :

تغطى الغابات والمراعى حوالى 82 % من الاراضى بينما تستغل 18 % من الاراضى لاغراض الانتاج الزراعى حيث يتباين الغطاء النباتى والغابى ونوع المرعى تبعا لنوع التربة والمناخ التى يمكن حصرها فى غابات الرمال الشوكية ، غابات القردود المعمرة ، غابات الاراضى الطينية وسفوح الجبال اضافة لغابات مساقط المياه كمراعى عالية الجودة للحيوان .

وتتبع اهمية الغابات فى حياة الانسان من كونها ام الموارد الطبيعية بعد الارض وهى المؤثرة فى بقية المكونات البيئية ايجابا او سلبا كا لمناخ والامطار وحركة المياه العابرة والتربة وهى ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الانسان وتسهم بحوالى 65% من احتياجات الحيوان من المرعى فى فترة الصيف.(وزارة الزراعة،ولاية غرب كردفان 2015م) كما للغابة فى غرب كردفان علاقة خاصة بإ نسان الريف تتبع من كونها مصدر الهام وابتكار لكثير من المعارف المحلية التى ارتبطت بحياة وتاريخ الانسان فى هذه المنطقة فمنها كان طعامه وشرابه ودواؤه وكساؤه ان كان ذلك من خلال ابتكار اغذية المجاعات (بخارى، 2014) او التداوى بالاعشاب ، كل هذه المعارف اضحت تمثل رصيد معرفى تزداد اهميتها العلمية والبحثية بفعل الاقبال والاهمية الاقتصادية التى اضحت تلعبها الغابة ومنتوجاتها الغير خشبية فى حياة الريفيين وعيشهم بل تمددها حتى الى موائد الحضر فى شكل مشروبات طبيعية عالية الاستهلاك وهذا فى حد ذاته مؤشر اقتصادى يحتم اهمية الالتفات الى الغابات وتطوير الوعى بها كواحدة من اهم المصادر الاقتصادية التى تمتلك ميزتى

التنوع والتجدد فى منتوجاتها التى يجب ان يتبعها تجدد فى الفهم لحمايتها بوعى الريفيين والقانون معا. (سعيد 2016).

3.7.2.2. الثروة الحيوانية

ولاية غرب كردفان تعد من الولايات الغنية بالثروة الحيوانية المعززة بتوفرالمراعى الطبيعية الشاسعة والانسان المفطور على الرعى وتربية الحيوانات بإ عتبارها جزء من مكنوناته ومكوناته الثقافية والتراثية اذ يشكل الترحال وامتلاك الماشية قيمة اجتماعية تعلى من مكانة الفرد وقدره الاجتماعى حيث تقدر الثروة الحيوانية بالولاية بحوالى 22,500,000 (اثنان وعشرون مليون وخمسمائة الف رأس مختلفة (ابل / بقر/ ضأن / ماعز / فصيلة خيلية) بالا ضافة الى الحياة البرية والاسماك فى كل من بحيرتى كيلك والابيض والسدود المائية فى كل من السنوط والوادى التى يبلغ انتاجها اليومى فى شهرى سبتمبر واكتوبر اكثر من 8 طن من الاسماك الطازجة .ويعتبر محجرى الخوى والسنوط من اهم البنيات التى تلعب دورا مهما فى اعداد صادر الثرة الحيوانية من غرب كردفان (وزارة الثروة الحيوانية، ولاية غرب كردفان 2015).

الفصل الثالث

المنظمات

1.3.2 المنظمات الدولية :

مفهوم المنظمات الدولية : تعرف المنظمات الدولية على انها مجموعة الهيئات والمؤسسات التى يتكون منها المجتمع الدولى بشكل اساسى ، والتى تشارك فى تحقيق ارادة الجماعات الدولية، كما انها عبارة عن منظمات تقوم على هيكل ادارى تنفيذى وتنظيمى من خلال مجموعة من الشخصيات الاعتبارية والمؤسسات التى تتكون منها الدول مثل الامم التحدة (صابرين 2016)

2.3.2 انواع المنظمات الدولية :

ـ المنظمات الدولية العالمية العامة : وهى المنظمات التى يتركز نشاطها بشكل اساسى على حل كافة انواع النزاع والخلافات الحاصلة بين الدول الاعضاء ، بالاضافة الى تدعيم الصلات السلمية بينها وبين المنظمات الاخرى مثل هيئة الامم المتحدة .

ـ المنظمات الدولية الفنية : وهى المؤسسات التى تعرف بإسم الوكالات ، مثل وكالة العمل الدولية، منظمة الاغذية والزراعة العالمية ،واليونسكو ، ووكالة الصحة الدولية .

ـ المنظمات الدولية القضائية : وهى المنظمات الخاصة با لفصل فى المنازعات الدولية بناء على المنفعة الدولية مثل محكمة العدل الدولية لاهاى.

ـ المنظمات الدولية الاقليمية : ومن الامثلة عليها جامعة الدول العربية ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، منظمة الدول الامريكية (مرجع سابق 2016).

3.3.2 المنظمات فى السودان :

السودان واحد من الاقطار التى حظيت بإهتمام العديد من المنظمات الاجنبية العاملة فى شتى المجالات وبالذات بعد اتفاقية السلام الشامل فى عام 2005م والتى تم الوصول اليها وفق ضمانات والتزامات من المجتمع الدولى بدعم بناء السلام وازالة اثار الحرب حيث بلغ عدد المنظمات العاملة بالسودان خلال العام 2013 م حوالى 91 منظمة عدد العاملين بها 4307 عامل منهم 3920 سودانى اى بنسبة 92% حيث نفذت المنظمات الاجنبية 552 مشروع ، بلغ عدد المستفيدين منها 2 مليون نسمة وبلغت جملة ميزانيتها 416 مليون دولار صرفت 80%

منها على المشروعات بواقع 26% على التعليم و 24% على الصحة و التغذية و 16% على المياه و 8% على الزراعة و 8% على الرعاية هذا فى حد ذاته يؤكد اهمية الدور الذى ظلت وما زالت تلعبه المنظمات الاجنبية والطوعية فى المساعدة وسد الفجوات التنموية لدى الدول الفقيرة ، (www.sudantribune.net/8380 2018). اتجهت المنظمات الطوعية اخيرا لارساء مفاهيم التنمية المستدامة بتركيز عملها على المناطق الاكثر فقرا اذ تسعى معظمها الى تأ سيس عملها على قاعدة من البحوث والسياسات الفنية مع الاهتمام بالاثرالاقتصادى والاجتماعى المترتب على ادخال واستخدام التقنيات المختلفة وتبنى الوسائل التخطيطية فى احداث التنمية ومحاربة الفقر الريفى ويعتبر برنامج ادارة الموارد غرب السودان انموذجا لذلك .

4.3.2 برنامج ادارة الموارد غرب السودان :

برنامج ادارة الموارد غرب السودان بدأ فى العام 2005م وانتهى فى العام 2016م . هدف البرنامج بصورة عامة لزيادة كفاءة الاقتصاد الاقليمى وتقليل حدة الفقر تمشيا مع اهداف الالفية الثالثة والاهداف الكلية لاستراتيجية الدولة فى تقليل وتخفيف الفقر فى المجتمعات الريفية .

1.4.3.2 اهداف البرنامج :

يهدف البرنامج بصورة عامة الى تحسين ورفع الكفاءات والاستقرار الاقتصادى لولايات كردفان من خلال ترشيد القوانين وحسن استغلال الموارد الطبيعية لتمكين الاسر الفقيرة من الوصول لخدمات الانتاج وتوفير نوع افضل من الفرص البديلة لصغار المنتجين وذلك من خلال عدة **اهداف مرحلية تشمل** :-

. تشجيع وتأسيس لادارة فاعلة اقتصاديا مستدامة بيئيا لنظام الموارد الطبيعية .

ـ السعى لتطوير شبكة تسويق فاعلة من اجل زيادة القيمة المضافة للانتاج والتى يمكن للرجال والنساء من الوصول اليها .

ـ تطوير وتحسين مستوى المعيشة لارباب الاسر الفقيرة من الجنسين وتمكينهم من الوصول لخدمات الانتاج والخدمات الاجتماعية .

ـ تقوية الوحدات الحكومية على مستوى الولاية والمحليات وادارة الموارد الطبيعية بطريقة تضمن الاستمرارية والعدالة الاجتماعية للجنسين.(وثيقة المشروع ،2005)

2.4.3.2 فلسفة تنفيذ البرنامج :

تقوم فلسفة تنفيذ البرنامج على عنصرين اساسيين :.

ـ اتباع النهج التشاركى من خلال مشاركة المجتمعات فى تحديد المشكلات ووضع الحلول المناسبة لادارة كافة الانشطة خاصة المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية .

ـ الاهتمام بالنوع الاجتماعى بإتاحة الفرص المتكافئة للرجال والنساء للاستفادة من خدمات وانشطة البرنامج لتحقيق ادارة فاعلة للموارد الطبيعية .(ادارة الموارد غرب السودان، 2006)

3.4.3.2 تدخل برنامج ادارة الموارد فى ولايةغرب كردفان :

يعتبر توقيع اتفاقية القرض بواسطة وزارة المالية الاتحادية فى اكتوبر عام 2006م والتى على ضوئها تمت تكملة هياكل وحدة تنسيق البرنامج وتكوين لجان المحليات وتوقيع مذكرات التنفيذ مع الادارات الفنية وتسمية ضباط الارشاد هى بداية البرنامج فى غرب كردفان اذ انها كانت جزء من ولايتى شمال وجنوب كردفان قبل عودتها كولاية مستقلة فى يوليو عام 2013م حيث ظلت انشطة البرنامج وتدخلاته مستمرة ومنتظمة فى كل المحليات التى تضمنتها ولاية غرب كردفان قبل وبعد عودتها .(وزارة الزراعة غرب كردفان، 2014).

لقد جاءت تدخلات البرنامج فى شكل استهداف للمجتمعات المستقرة والرحل وشبه الرحل وفق معاير متفق عليها حيث بدأ ت تدخلاته فى العام 2007م بالعمل فى ثلاث مسارات بالقطاع الغربى فى غرب كردفان وذلك بالمسح والترسيم وتحديد مواقع المحطات والمخارف وهو تدخل يقع فى خانة التنظيم لحركة الرحل بهدف تسهيل امكانية تقديم الخدمات للانسان والحيوان وتقليل حدة النزاعات بين الرعاة والمزارعين فى فترة الخريف وقد تم حصر الخدمات المقدمة من قبل البرنامج فى الاتى :.

نقاط الرقابة البيطرية ـ الكرور وحملات التطعيم ـ العلاج عبر المخيمات الرعوية ـ مراكز التحصين والتفتيش البيطرى . تحسين النسل والاستزراع السمكى ـ صيانة السدود وتوسيع الرهود ـ انشاء وصيانة الحفاير والدوانكى . كما ان البرنامج تدخل فنيا فى تعمير الموارد وذلك فى ثلاثة مجالات هى :

ـ تأهيل المراعى واستصلاح اراضى القردود وحصاد المياه

ـ كما اهتم البرنامج بالاستزراع الغابى وذلك بغرض زيادة الانتاج والانتاجية وزيادة الكتلة العلفية وتعويض الغطاء الشجرى الذى ظلت مساحته تتناقص بفعل انشطة البترول والقطع الجائر وزيادة حمولة المرعى

ـ اهتم البرنامج بمكون التسويق والتمويل الريفى وهو يهدف الى اعادة تأ هيل الاسواق والبنية التحتية لجذب المستثمرين وخلق فرص عرض اكبر للمنتجين بالإضافة الى فرص تمويلية عبر فكرة مجموعات الادخار والتسليف المحلية وذلك بتكوين لجان محلية تقوم بدور ادارة المجتمعات والتخطيط واستقطاب الدعم ممثلة فى الشبكة الارشادية التى تشمل كل من :ـ

ـ القابلة الريفية ـ المعاون البيطرى ـ مرشدى المكافحة ـ مرشدى الموارد الطبيعية ـ مرشدى محو الامية ـ مرشدى التغذية ـ مدرب المجتمعات ومزارعى ورعاة الاتصا ل.

جاء تدخل البرنامج فى مجال التدريب وبناء القدرات كإ ستجابة لحاجات المجتمع فى شتى النواحى الحياتية بداية من البيئة التى تحيط به وانتهاء بتطلعاته ورغباته المتجددة فقد استهدف رفع الوعى المعرفى والمهنى والسلوكى عبر ورش التدريب التى تمثلت فى ادارة الموارد الطبيعية وفض النزاعات والتقانات الوسيطة والتصنيع الغذائى وحزم الاعلاف وطق الصمغ با لإضافة الى رعاية المبادرات المجتمعية من طواحين وقشارات ومعاصر زيوت ومشاتل ومعدات صيد الاسماك مع التدريب على ادارة الصناديق الدوارة والشبكة الارشادية .

تدخل البرنامج بتوفير دعم مؤسسى تمثل فى وسائل الحركة وانشاء مكاتب الفرق الارشادية وتسييرها الشهرى مع تنفيذ عدد من الصناديق التى تدار عن طريق لجان المجتمع لتوفير الخدمة حسب افضلية المجتمعات كما انشأ البرنامج مراكز للتنمية المتكاملة لتقديم الخدمه . (ادارة موارد غرب السودان، 2014م).

البـاب الـثـالـث

منـهجية البحث

1.3 ولاية غرب كردفان:

تم تأسيس ولاية غرب كردفان فى عام 1994م ثم تم تذويبها وضم الجزء الشمالى منها الى ولاية شمال كردفان والجزء الجنوبى الى ولاية جنوب كردفان فى عام 2005م كشرط من قبل الحركة الشعبية لاتمام اتفاقية السلام الشامل ولكن سرعان ما عادت الولاية مرة اخرى فى يوليو عام 2013م بعد انفصال الجنوب وبكامل حدودها الجغرافية مع بعض التغير فى محلياتها ووحداتها الادارية .

تقع ولاية غرب كردفان بين خطى عرض 9,30 درجة الى 5، 14 درجة شمالا وبين خطى طول 27,30 درجة الى 32 درجة شرقا .

تحدها من الشمال الشرقى ولاية شمال كردفان ومن الشرق ولاية جنوب كردفان ومن الجنوب دولة الجنوب ومن الغرب والشمال الغربى ولايتى شرق وشمال دار فور .

تبلغ مساحة ولاية غرب كردفان634 ،113 الف كلم2 تتدرج من الاراضى الشبه صحراوية فى الشمال مرورا بالاراضى الرملية والقردودية وانتهاء بالاراضى الطينية فى جنوب الولاية .

يقطن ولاية غرب كردفان حوالى 1894172 نسمة وفق اخر احصاء سكانى عام 2014م بواقع كثافة سكانية 16,7نسمة / كلم2 بمتوسط 6 افراد / للاسرة ومعدل نمو سنوى 2,7 % منهم 19,1% حضر و70,6% الريف و10,3% رحل منهم 48% ذكور 52% اناث ويمارس غالبية السكان حرفتى الزراعة والرعى (اللجنة العليا لتنمية وتطوير ولاية غرب كردفان، 2015م) وتمثل الخدمة المدنية حوالى 19646من جملة السكان بواقع 53% نساء و47% رجال. وتشكل التركيبة السكانية لغرب كردفان سودان مصغر قى شكل تنوعه القبلى والاثنى اذ تشكل قبائل دار حمر والمتعايشون معهم شمال الولاية والمسيرية بفرعيهم الاحمر والازرق والنوبة والداجو جنوب الولاية وجميعهم بينهم تداخل وتعايش محكوم بعاداتهم وتقاليدهم التى تحترم خصوصية كل منهم فى ظل نظام اهلى برع فى ادارة التنوع الاثنى بكل اقتدار (امانة حكومة غرب كردفان، 2016).

2.3 منطقة الدراسة:

تقع محلية السنوط فى الجزء الشرقى من ولاية غرب كردفان حيث تشترك حدودها الشرقية مع محليتى الدلنج والقوز بولاية جنوب كردفان، ومن الجنوب مع محلية لقاوة ، ومن الغرب محلية الفولة، ومن الشمال والشمال الغربى مع محليتى النهود والاضية، وهى تتكون من ثمانى وحدات ادارية .

1.2.3 المساحة :

تبلغ مساحة محلية السنوط حوالى 5741 كلم2 حيث تتنوع الاراضى بها من الرملية والقردودية والطينية تتخللها عدة وديان موسمية اكبرها وادى الغلة الذى يغذى سد السنوط و تمتاز بخصوبة التربة واتساع المراعى الطبيعية .

2.2.3 السكان :

يقطن محلية السنوط حوالى 165,226 نسمة وفق اخر احصاء سكانى فى عام 2014م وهم يمثلون تعدد اثنى وعرقى من النوبة والمسيرية والقبائل المتعايشة معهم يشكلون نسيج اجتماعى متعايش بفعل الاحترام المتبادل والاعراف التى ادارت تنوعهم فى الماضى والحاضر رغم الاختلافات والتباينات التى تحكم واقعهم (ولاية غرب كردفان، 2015م).

3.2.3 النظام الادارى:

تخضع المحلية لمستوى الحكم المحلى برئاسة المعتمد الذى يدير حكومة المحلية وفق قانون الحكم المحلى كجهاز رسمى يمثل الدولة ويقع تحت سلطاته النظام الاهلى المعمول به فى غرب كردفان والذى من شأنه مساعدة الجهاز الرسمى فى ادارة حركة القبائل المختلفة بما يوفر الامن والسلام الاجتماعى وفق مرجعيات الاعراف والتقاليد بما لا يتنافى مع الشرع والقانون .

وتنقسم المحلية الى ثمانية وحدات ادارية هى السنوط والمحفورة وكدام والدبكر والبيجا وابوجنوك والكاشا والفرسان على راس كل منها ضابط ادارى يمثل الجهاز التنفيذى والادارى ويتصدى لكل المشاكل التى تواجه مجتمع الادارية (ولاية غرب كردفان، 2014).

4.2.3 الموارد الطبيعية بمنطقة السنوط:

تذخر محلية السنوط بموارد طبيعية مقدرة تقع على رأسها الاراضى الزراعية عالية الخصوبة والتى تتنوع تربتها وتركيبتها النباتية لتجعل منها مرعى طبيعى يتسع لعدد 1,8 مليون رأس من الماشية

هى جملة الثروة الحيوانية التى تمتلكها المحلية . مضافا اليها الموارد المائية الكبيرة ممثلة فى سد السنوط والتدفقات الموسمية للوديان التى يمكن الاستفادة منها فى حصاد المياه والزراعات المروية لتوطين الانسان والحيوان. كذلك تمثل المعادن فى منجم ابوتولو للتعدين الاهلى للذهب احد الموارد الواعدة بالمحلية ويعتبر جبل ابوتولو من اكبر مخزونات الحديد الخام وفقا لمسوحات وتقارير ادارة المعادن فى السودان . كما تبشر تقانة حصاد المياه بمستقبل نمو لاقتصاديات الريف بالمحلية بناء على تجربة الاستزراع السمكى التى صادفت نجاح مقدر بسد السنوط المائى بتحقيقها قيمة مضافة على صعيد الدخل والغذاء، والبيئة جديرة بالتطوير والتعميم لتتكامل مع مقدرات امكانية انشاء المناحل وزراعات الخضر والفاكهة حول السدود ومناهل المياه ، مضافا اليها الانشطة الناجمة عن تشغيل المحجر البيطرى الذى يمثل موردا اقتصاديا وخدميا لترقية الثروة الحيوانية بالولاية والمحلية فى ظل عوامل مساعدة اهمها الطريق القومى المعبد الذى يربط المحلية بعاصمة الولاية و الخرطوم مما سهل امكانية الحصول على افضل الفرص التسويقية لمنتوجات المحلية وتحقيق العديد من القيم المضافة (تقرير محلية السنوط، 2015).

3.3 طرق ومواد البحث:

1.3.3 مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التى يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المبحوثة ، يتكون مجتمع البحث فى هذه الدراسة من جملة المزارعين الذين يعملون بالزراعة والرعى و تم استهدافهم بأنشطة برنامج ادارة الموارد الطبيعية بمحلية السنوط وعددهم 1000مزارع وراعى من الجنسين.

2.3.3 عينة البحث :

تم اخذ عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغ عددهم 100مستفيد تمثل 10% من عدد المستفيدين من برنامج ادارة الموارد الطبيعية محلية السنوط غرب كردفان وذلك نسبة لوجود تجانس كبير بين المبحوثين.

3.3.3 منهج البحث

اتبع الباحث منهج المسح الاجتماعى نظرا لتجانس مجتمع البحث ،فى هذه الدراسة تم وصف الظاهرة ثم تحليلها ثم تفسيرها بناء على ماتم جمعه من بيانات عن طريق الاستبيان والمقابلات الشخصية والملاحظة.

4.3.3 ادوات و مصادر جمع البيانات :

من اجل الاجابة على اسئلة البحث فإ ن الدراسة اعتمدت على نوعين من مصادر البيانات:

أ ـ المصادر الاولية : وتشمل الاستبانة و المقابلة الشخصية والملاحظة.

ب ـ المصادر الثانوية : وتشمل المراجع العلمية و اوراق العمل والدراسات السابقة والبحوث العلمية والكتب والتقارير والدوريات والمواقع فى الشبكة العنكبوتية .

5.3.3 تحليل البيانات :

ـ لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام البرنامج الاحصائى الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)Statistical Package for Social Sciences وبرنامج Excel لتفريغ البيانات المتحصل عليها.

ـ استخدم الباحث التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمعرفة النتائج .

البـــاب الرابـــع

تحليـل البيانات ومنا قشـة وتفسـير النتـائج

يتناول هذا الباب تحليل ومناقشة البيانات التى تم تحليلها عن طريق الجداول التكرارية والنسب المئوية للخصائص الاجتماعية للمبحوثين بمنطقة الدراسة . كما يتناول بالتحليل والتفسير معرفة دور المشروع فى بناء قدرات المبحوثين المعرفية والعملية والتنظيمية . كذلك يتناول بالتحليل والتفسير اثر المشروع على علاقات المبحوثين بمواردهم الطبيعية

جدول (4 . 1) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالنوع

النـوع	التكـرار	النسـبة %
ذكر	63	63
انثى	37	37
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت الدراسة من الجدول (4ـ1) ان الرجال يمثلون 63 % بينما تمثل النساء 37 % من جملة المبحوثين وتوضح النتائج ان ظهور نسبة 37% تمثيل نساء هو مؤشر ايجابى وفى صالح تحول المفاهيم تجاه مشاركة النساء .

جدول (4. 2) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بالعمر

العـمر	التكـر ار	النسـبة %
20 ـ 30 سنة	22	22
31 ـ 40 سنة	32	32
41 ـ 50 سنة	20	20
51 ـ 60 سنة	18	18
61 ـ 70 سنة	7	7
71 فأ كثـر	1	1
الجـملـــة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت الدراسة فى الجدول رقم (4 ـ2) ان 22 % من جملة المبحوثين تقع فى الفئة العمرية (20 .– 30 سنة) وان 2 3 % تقع فى الفئة العمرية (31 ـ 40 سنة) وهذا يعنى ان نسبة 54 % من جملة المبحوثين في سن الشباب وان نسبة 20 % تقع فى الفئة العمرية (41 ـ 50 سنة) و 18 % فى الفئة العمرية (51 ـ 60 سنة) وهذا يعنى ان نسبة 38 % من المبحوثين شريحة بها

درجــة كبيــرة مــن العطــاء، امــا نســبة ال 8 % التــى تمثــل مجمــوع الشــريحتين العمريــة (61 ـ 70 سنة) و 71 سنة فأ كثر فهى الاقل عددا ولكنها تظل المرجعية والمستودع للخبرات لدى شرائح المبحوثين و ذاكرة اجتماعية للمجتمع.

جدول (4 ــ 3) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين حسب المستوى التعليمى

المستوى التعليمى	التكرار	النسبة %
امى	47	47
خلوة	11	11
ابتدائى / اساس	29	29
ثانوى	9	9
جامعى	4	4
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتا ئج الدراسة فى الجدول (4 ـ 3) ان 47 % من المبحوثين اميين وان 11 % خلوة و29 % ابتدائى / اساس بينما 9 % ثانوى و 4 % نالوا تعليم جامعى وهذه بعد تدخل المشروع مما يشير الى تدنى التعليم وفقا لارتفاع نسبة الاميين 47% وهذا يوضح ضرورة دعم واستمرار البرامج التعليمية .

جدول (4 ــ 4) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة %
مزارع	89	89
مزارع / راعى	7	7
تجارة /مزارع	2	2
موظف /مزارع	2	2
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

أشارت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ـ 4) ان 89 % من جملة المبحوثين زراع وان 7 % يجمعون بين الرعى والزراعة و ان نسبة 2 % بين التجارة و الزراعة و 2% بين الوظيفة والزراعة توضح النتائج درجة كبيرة من التطابق مع الواقع المهنى للمجتمعات الريفية الذى تغلب عليها مهنتى الزراعة والرعى وهذا يتوافق مع اهداف المشروع الرامية الى حسن ادارة وتطوير الموارد الطبيعية والمحافظة عليها.

جدول (4 . 5) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
متزوج	88	88
ار مل	10	10
غير متزوج	2	2
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى الجدول رقم (4 ــ 5) ان نسبة 88 % من المبحوثين متزوجون وهى دلالة على الاستقرار الاسرى والمسؤلية وبالرجوع الى الجدول (4 ــ 2) الفئات العمرية تشير نسبة ال 88 % الى سلوك مجتمع المبحوثين فى الزواج (الزواج المبكر)وارتفاع نسبة الامية نسبة 10 % من المبحوثين من الارامل ونسبة 2 % غير متزوجين .

جدول (4 . 6) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين حسب عدد افراد الاسرة

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة %
1 ـ 3 فرد	19	19
4 ـ 6 فرد	44	44
7 ـ 9 فرد	21	21
10 فأ كثر	16	16
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

تعكس نتائج الدراسة فى الجدول (4 ـ 6) ان 19 % من المبحوثين تتكون اسرهم من 1 ــ 3 افراد وان 44 % تتكون اسرهم من 4 ـ 6 افراد و ان 21 % تتكون اسرهم من 7 ــ 9 افراد بينما نسبة 16 % من المبحوثين تتكون اسرهم من 10 افراد فأ كثر ، توضح نتائج الدراسة سيادة نظام الاسر الممتدة بنسبة 37% من مجتمع المبحوثين تتكون اسرهم من (7 ـ 10 افراد فأ كثر) .

جدول (4 ــ 7) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للانشطة التى شارك فيها المبحوثين مع برنامج ادارة الموارد

نوع ا لانشطة	التكرار	النسبة %
زراعية	46	46
تعليمية	8	8
صحية	4	4
بيئية	3	3
اكثر من نشاط	39	39
اخرى	-	-
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

أشارت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ــ 7) ان نسبة 46 % من المبحوثين شاركت فى انشطة زراعية و8 % فى انشطة تعليمية و4% فى انشطة صحية و 3 % فى انشطة بيئية بينما نسبة 39 % شاركت فى اكثر من نشاط هذه النتيجة اكدها والمسح الميدانى (2018م) وتقارير المشروع.

جدول (4 ـ 8) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لشكل مشاركة المبحوثين فى انشطة المشروع

شكل المشاركة	التكرار	النسبة %
افراد	7	7
لجان	40	40
مجموعات	25	25
روابط	13	13
اسر	15	15
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ـ 8) ان 7% من المبحوثين شاركوا فى شكل افراد و ان 40% شاركوا فى شكل لجان وان 25% شاركوا فى شكل مجموعات و13% فى شكل روابط و15% فى شكل اسر ، وهذا يشير ان هنالك تباين مفاهيم في معظم المجتمعات الريفية تجاه العمل المشترك مما حدى بالمشروع بإتاحة عدة فرص للمشاركة .

جدول (4 ـ 9) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاختيار المبحوثين فى انشطة المشروع

طريقة الاختيار	التكرار	النسبة %
تطوع	44	44
قرعة	19	19
توافــق	37	37
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ـ 9) ان 44 % من المبحوثين تطوع و19% عن طريق القرعة وجاءت نسبة 37% من المبحوثين عن طريق التوافق هذه النتيجة توضح دقة المسوحات الاولية للمجتمعات التى استهدفها المشروع وقد اتضح ان المشروع قد أهتم برغبة مجتمع المبحوثين فى تحديد طرق الاختيار التى تناسبه كمحفز للمشاركة .

جدول (4 ـــ 10) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لكيفية تحديد نسبة مشاركة النساء فى انشطة المشروع

كيفية المشاركة	التكرار	النسبة %
العدد	7	7
نسبة ثابتة	31	31
الرغبة	62	62
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

بينت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ـ 10) ان نسبة 7% من المبحوثين افاد ان تحديد المشاركة للنساء جاءت بالعدد الثابت وان نسبة 31 % من المبحوثين افاد عن طريق نسبة ثابتة وان 62% من المبحوثين بين عن طريق الرغبة. هذه النتيجة توضح تباين المفاهيم اتجاه مشاركة المرأة فى الانشطة المجتمعية وتفيد نسبة ال 62% (الرغبة) ان هنالك مؤشر وعى ايجابى لمشاركة النساء .

جدول (4 ـ 11) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمجالات التدريب التى نفذها المشروع بمنطقة الدراسة

مجال التدريب	التكرار	النسبة %
زراعة	33	33
تعليم	7	7
صحة عا مة	5	5
ادرة مشروعات صغيرة	15	15
اكثر من مجا ل	40	40
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت الدراسة فى الجدول (4 ـ 11) ان نسبة 33% من المبحوثين شاركت فى تدريبات زراعية ونسبة 7% فى مجال التعليم ونسبة 5% فى مجال الصحة العامة وبينما شاركت نسبة 15% فى ادارة مشروعات صغيرة وجاءت مشاركة نسبة 40% من جملة المبحوثين فى اكثر من مجال وهذه النتيجة توضح تركيز المشروع على استخدام منهج التنوع فى التدريب لما له من فوائد ملموسة فى مجتمع الدراسة .

جدول (4 ــ 12) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للتغير الايجابى الذى احدثه التدريب لدى المبحوثين

الاضافة ا لتى تحققت	التكرار	النسبة %
معرفية	59	59
مهارية	2	2
سلوكية	2	2
اكثر من اضافة	37	37
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ــ 12) ان نسبة 59% من المبحوثين حققت اضافات معرفية وان 2% اكسبها التدريب مهارات وكذلك نسبة 2% كانت الاضافة لها سلوكية وقد تحققت لنسبة 37% من جملة المبحوثين اكثر من اضافة ايجابية هذه النتيجة تتكامل مع مجالات التدريب الواردة فى الجدول (4 ــ 11) وتتعداها الى نوع الانشطة التى شارك فيها المبحوثين فى جدول (4 ــ 7) و تشير نسبة ال 37% من المبحوثين الذين تحققت لهم اكثر من اضافة ايجابية بفعل التدريب ،الى التكامل المطلوب لتنمية و ادارة الموارد الطبيعية والمجتمعات الريفية .

جـدول (4 ــ 13) التوزيـع التكـرارى والنسـب المئويـة لمسـاهمة التـدريب فـى رفـع قـدرات المبحوثين

القدرات التى تحسنت	التكرار	النسبة %
انتاجية	43	43
اجتماعية	6	6
اكثر من قدرة	51	51
الجملـة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ـ 13) ان 43% من المبحوثين تحسنت قدرا تهم الانتاجية وان نسبة 6% منهم تحسنت قدراته الاجتماعية وجاءت نسبة 51% من جملة المبحوثين مؤكدة تحسنها فى اكثر من قدرة هذه النتيجة تمثل انعكاس إيجابي لما ورد فى الجدول (4 ـ 12) الاضافات التى تحققت لجملة المبحوثين على مستوى المعرفة والمهارة والسلوك وهذه النتيجة تتوافق مع منهج التعلم التدريبى.

جدول (4 ــ 14) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمساهمة المشروع فى زيادة المساحة المزروعة

زيادة المساحة المزروعة	التكرار	النسبة %
نعم	100	100
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الجدول (4 ــ 14) افادة المبحوثون بنسبة 100% أن هناك زيادة فى المساحة المزروعة كنتاج لتدخلات المشروع .

جدول (4 ــ 15) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لتدخل المشروع فى زيادة المساحة المزروعة

التدخل	التكرار	النسبة %
توفير الات زراعية	70	70
قروض	5	5
توفير مبيدات حشا ئش	4	4
اكثر من عامل	21	21
الجملة	100	100

المصد ر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ــ 15) ان 70% من المبحوثين اكد ان زيادة المساحة المزروعة كانت بفعل الآلات الزراعية واشار 5% من المبحوثين ان القروض هى التى اسهمت فى زيادة المساحة الزراعية بينما افاد نسبة 4% ان توفير مبيدات الحشائش هو الذى تسبب فى زيادة المساحة وقد جاءت نسبة 21% من المبحوثين ان الزيادة فى المساحة المزروعة تضافر فى احداثها اكثر من تدخل ، ان نسبة ال 70% من المبحوثين ربطت بين توفر الات زراعية وزيادة المساحة المزروعة وهذا ما اكده إ ستصلاح 430 فدان من الاراضى القردودية تم استزراعها فى شكل مجموعات ولجان والمطالبة بالمحراث (ابوخنافر).

جدول (4 ــ 16) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لتدخلات المشروع التى اسهمت فى زيادة الانتاج

نوع التدخل	التكرار	النسبة %
توفير البذور المحسنة	25	25
توفير الات زراعية	19	19
توفر المبيدات	16	16
القروض	8	8
اكثر من تدخل	32	32
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ــ 16) ان نسبة 25 % من المبحوثين بينت ان البذور المحسنة هو التدخل الذى سبب زيادة الانتاج وان نسبة 19 % من المبحوثين عزي زيادة الانتاج الى توفر الات زراعية بينما افاد 16% من المبحوثين ان زيادة الانتاج بسبب توفر المبيدات واوضحت نسبة 8% من المبحوثين ان القروض هى سبب الزيادة فى الانتاج بينما 32% من المبحوثين افاد بأن اسباب الزيادة حدثت كنتاج لاكثر من تدخل ، وهى نتيجة لاستخدام الحزم الزراعية التقنية (53طن تقاوى محسنة ، 1,5 طن تقاوى خضر 120 محراث كريت) من قبل المشروع.

جدول (4 ـــ 17) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لتدخل المشروع فى التنوع المحصولى للمبحوثين

التنوع المحصولى	التكرار	النسبة %
نعم	98	98
لا	2	2
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

افاد نسبة 98% من المبحوثين (الجدول 4 ـ 17) بوجود مساهمة فى التنوع المحصولى وجاءت افادة 2% من المبحوثين بنفى حدوث تنوع محصولى .

جدول (4 ـــ 18) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمحاصيل المضافة للتركيبة المحصولية بتدخل المشروع

المحاصيل المضافة	التكرار	النسبة %
خضر	9	9
فاكهة	4	4
حبوب (ذرة)	36	36
حبوب زيتية (سمسم ، فول)	8	8
اكثر من محصول	41	41
الجملة	98	98

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

بينت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ـ 18) ان نسبة 9% من المبحوثين اكدوا اضافة خضر للتركيبة المحصولية ونسبة 4% اكدوا اضافة اشجار فاكهة واوضحت نسبة 36% اضا فة الحبوب (ذرة اصناف جديدة) ونسبة 8% من المبحوثين اكدت اضافة اصناف من الحبوب الزيتية (سمسم ـ فول) وجاءت اكبر نسبة من المبحوثين 41% بأن الاضافة تمت لاكثر من محصول . هذه النتيجة يؤكدها ما قدمه المشروع من مدخلات زراعية وما ورد فى الجدول (4 ـ 16).

جدول (4 ــ 19) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمدى مساهمة تدخلات المشروع فى زيادة اعداد الحيوانات

زيادة اعداد الحيوانا ت	التكرار	النسبة %
نعم	88	88
لا	12	12
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

من نتائج الجدول (4 ـ 19) اوضحت نسبة 88% من المبحوثين ان تدخلات المشروع نتج عنها زيادة فى عدد الحيوانات بينما نفت نسبة 12% من المبحوثين حدوث زيادة .

جدول (4 ــ 20) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاسباب زيادة الحيوانات بعد تدخل المشروع

سبب الزيادة	التكرار	النسبة %
توفر الاعلاف	14	14
تحسين الخدمات البيطرية	12	12
التسليف الدوار	5	5
تحسن مستوى الدخل	27	27
اكثر من سبب	30	30
الجملة	88	88

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ــ 20) ان نسبة 14% من المبحوثين عزت زيادة الحيوانات الى توفر الاعلاف ونسية 12% من المبحوثين عزته الى تحسن الخدمات البيطرية ونسبة 5% من المبحوثين افادت ان السبب هو التسليف الدوا ر بينما اوضحت نسبة 27% من المبحوثين ان تحسن مستوى الدخل هو السبب الا ان نسبة 30% من جملة المبحوثين افادت ان الزيادة فى عدد الحيوانات هى نتاج لتداخل عدة اسباب وهو ما توافق مع منشورات المشروع (زيادة الكتلة العلفية فى النظام المحسن 83% عن النظام التقليدى وزيادة عدد ملاك الماعز والضأن مابعد تدخل المشروع).

جدول (4 ــ 21) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للتنظيمات المجتمعية التى تم بنائها بواسطة المشروع فى منطقة الدراسة

شكل التنظيم	التكرار	النسبة %
لجان	36	36
مجموعات	39	39
اسر	7	7
روابط	18	18
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ـ 21) ان نسبة 36% من المبحوثين اكدت شكل التنظيم فى لجان وان نسبة 39% اجابت فى شكل مجموعات ونسبة 7% من المبحوثين اكدت شكل تنظيم الاسر وقد جاءت نسبة 18% من المبحوثين بأن تكوين التنظيمات جاء فى شكل روابط ، وهذه النتيجة تعنى بأ ن المشروع قد حرص على ان يكون كل مجتمع المبحوثين داخل اطار تنظيمى يوافق قناعاته وفى هذا استيعاب كبير للمفاهيم والعادات والتقاليد السائدة فى مجتمعات غرب كردفان ومحفز على المشاركة كمنهج مطلوب فى تنمية مجتمعات الريف.

جدول (4 ـ 22) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لالية تكوين التنظيمات المجتمعية من قبل المشروع

اليات التكوين	التكرار	النسبة
تطوع	41	41
توافق	35	35
قرعة	24	24
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى بالجدول (4 ــ22) ان نسبة41% من المبحوثين اكدت التطوع الية تكوين للتنظيمات بينما ذهبت نسبة 35% من المبحوثين الى الية التوافق وقد جاءت نسبة 24% بتأكيد القرعة كألية لتكوين التنظيمات المجتمعية، هذه النتيجة تتكامل مع ما جاء فى الجدول (4ـ21) شكل التنظيمات المجتمعية ، فا التباين فى شكل التنظيم غالبا ماتتبعه اليات التكوين وهو ما لجأ اليه المشروع مراعاة لاعتبارات مجتمعية .

جدول (4 ــ 23) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمدى مشاركة التنظيمات المجتمعية فى تخطيط وتنفيذ ومتابعة انشطة المشروع

درجة المشاركة	التكرار	النسبة %
كبيرة جدا	45	45
كبيرة	40	40
صغيرة	15	15
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

افادت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ـ 23) ان نسبة 45% من المبحوثين اكدوا ان المشاركة كبيرة جدا بينما بينت نسبة 40% انها مشاركة كبيرة ونسبة 15% اكدت ان نسبة المشاركة كانت صغيرة ، هذه النتيجة فى مجملها اكدت ان هناك مشاركة قد حدثت ولكن تباين هذه النسب يرجع مردها الى الظروف المتباينة التى حكمت الولاية عموما وداخلها مجتمعات عمل المشروع .

جدول (4 ـ 24) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمدى مساهمة التنظيمات المجتمعية فى ربط المجتمع بأجهزة تقديم الخدمات والتنمية الحكومية وغير الحكومية.

درجة الربط بأجهزة الخدمات والتنمية	التكرار	النسبة %
كبيرة جدا	41	41
كبيرة	14	14
ضعيفة	44	44
ضعيفة جدا	1	1
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

تفيد نتائج الدراسة فى الجدول (4 ــ24) ان نسبة 41% من المبحوثين اكدت ان درجة ربط المجتمعات بأجهزة تقديم الخدمات والتنمية كان كبير جدا واوضحت نسبة 14% ان درجة الربط كانت كبيرة بينما افادت نسبة 44% من المبحوثين ان درجة الربط بالاجهزة كانت ضعيفة وافادت نسبة 1% من المبحوثين انها ضعيفة جدا ، هذه النتيجة ذات ارتباط وثيق بظرف ولاية غرب كردفان عموما ومحلية السنوط خصوصا ومناطق عمل المشروع بصورة اكثر خصوصية نسبة للظروف الامنية التى كثيرا ماحتمت محدودية الحركة.

جدول (4 ـ 25) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لجود النزاعات بمنطقة الدراسة

وجود النزاعات	التكرار	النسبة %
نعم	52	52
لا	48	48
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اشارت النتائج من الجدول (4 ــ 25) ان نسبة 52% من جملة المبحوثين افادت بوجود النزاعات فى منطقة الدراسة بينما 48% من المبحوثين اجابت بعدم وجود النزاعات .

جدول (4 ـ 26) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لاسباب النزاعات بمنطقة الدراسة

اسباب النزاعات	التكرار	النسبة %
زراعة	31	31
الرعى	19	19
مناهل المياه	11	11
مسارات	9	9
اكثر من سبب	28	28
اخرى	2	2
الجملة	100	100

المصدر المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى الجدول (4ـ 26) ان نسبة 31%و 19% من المبحوثين على التوالى ان الزراعة والرعي هما سبب النزاعات بينما أكدت نسبة 11% من المبحوثين ان مناهل المياه سبب للنزاع كما افاد نسبة 9% ان المسارات من اسباب النزاع كما اوضحت نسبة 28% من جملة المبحوثين ان النزاعات نتاج لاكثر من سبب كما اكدت نسبة 2% من المبحوثين على اسباب اخرى للنزاعات، هذه النتيجة ترجع الي الواقع المهنى والخدمي فى غرب كردفان قد ينجم النزاع من سبب واحد فى غرب كردفان ولكنه قد يقود الى استحداث اسباب جديدة او استدعاء اخرى كامنة فى الماضى خاصة فى منطقة الدراسة وانشطة المشروع .

جدول (4 ــ 27) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لدور تنظيمات المجتمع فى معالجة النزاعات

دور التنظيمات فى معالجة النزاعات	التكرار	النسبة %
كبير جدا	34	34
كبير	58	58
صغير	7	7
معدوم	1	1
الجملة	100	100

المصدر المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت النتائج فى الجدول (4 ــ 27) ان نسبة 34% من المبحوثين ان للتنظيمات المجتمعية دور كبير جدا فى معالجة النزاعات بينما اوضحت نسبة 58% من المبحوثين ان دور التنظيمات كان كبيرا بينما نسبة 7% منهم أكد صغر الدور الذى تقوم به التنظيمات إلا ان نسبة 1% من المبحوثين اشار بعدم وجود دور للتنظيمات فى معالجة النزاعات ، تؤكد هذه النتيجة ان هنالك دور تلعبه التنظيمات بدرجات متباينة بين الصغير والكبير تمثل فى مجملها نسبة 99% من المبحوثين وهذا يوافق الدور الذى لعبته مراكز فض النزاع وتحول بعض اللجان المجتمعية الى محاكم شعبية لانفاذ القوانين الخاصة بالموارد (الحرائق، القطع الجائر ،خسائر الزروع) بصورة متلازمة مع ادب الجوديات والاعراف كوسائل سائدة فى حل النزاعات بمجتمع الدراسة حسب .

جدول (4 ـ 28) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمساهمة تخريط المسارات وتنظيم مناهل المياه والنزل فى تخفيف النزاعات

درجة المساهمة	التكرار	النسبة %
كبيرة جدا	16	16
كبيرة	65	65
صغيرة	18	18
لاتوجد	1	1
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نسبة 16% من المبحوثين ان تخريط المسارات وتنظيم مناهل المياه و النزل قد اسهم فى تخفيف النزاعات بدرجة كبيرة جدا ونسبة 65% من المبحوثين اوضحت انها اسهمت بنسبة كبيرة بينما 18% من المبحوثين اكدت مساهمتها بقدر صغير وقد اوضحت نسبة 1% من المبحوثين ان تخريط المسارات وتنظيم المناهل والنزل لم يسهم بشئ، وهذا يشير الي الدور الذى ظلت تلعبه تنظيمات المجتمع فى معالجة النزاعات و التى تقوم بالمشاركة مع لجان المشروع بعمليات التخريط والتنظيم للمسارات والنزل بما يضمن التفادى و المعالجة للنزاع وهذا يوافق الدور الذى لعبه حصاد المياه ونثر البذور واستصلاح الاراضى واقامة الكرور من الانشطة التى نفذها المشروع بهدف زيادة الرقعة الزراعية والمراعى ومواعين المياه .

جدول (4 ــ 29) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمساهمة الغابات فى حياة و دخل الاسر الريفية

مجال المساهمة	التكرار	النسبة %
حطب البناء	6	6
حطب الوقود	2	2
بيع الثمار	3	3
علف الحيوان	2	2
اكثر من مجال	87	87
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

افادت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ـ 29) ان 6% من المبحوثين بين ان الغابات تساهم فى الدخل بحطب البناء ونسبة 2% حطب وقود، و نسبة 3% بيع ثمار الغابات ونسبة 2% كعلف للحيوان إلا أن 87% من جملة المبحوثين أكد على مساهمة الغابات فى اكثر من مجال ، هذه النتيجة تعكس علاقة المجتمع الريفي بمورد الغابات بمنطقة الدراسة هذا الاعتماد الكبير على الغابة يستدعى الكثير من التدخلات لايجاد البدائل التى تضمن استمرار الغابات كمورد طبيعى متجدد قبل النفاد وهذا يتوافق مع انشاء المشروع للمشاتل المركزية والاهلية (مشتل بطاقة 150000شتلة وتوزيع انابيب الغاز و الشتول). (تقارير المشروع 2014).

جدول (4 ـ 30) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للانشطة التى تهدد بتدهور الغابات فى منطقة الدراسة

الانشطة المهددة للغابات	التكرار	النسبة %
انتاج الفحم	54	54
تنقيب البترول	3	3
استخدام المحاريث	8	8
مشاريع الزراعة	3	3
حريق الغابات	7	7
اكثر من نشاط	25	25
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة ان نسبة 54% من المبحوثين ان انتاج الفحم نشاط مهدد بتدهور الغابات فى منطقة الدراسة (هذا يتوافق مع ما اصدرته حكومة الولاية من مراسيم وفرض رسوم عالية على الفحم) إلا أن نسبة 3% فقط من المبحوثين اكد ان نشاط تنقيب البترول مهدد بتدهور الغابات بينما افادت نسبة 8% من المبحوثين ان استخدام المحاريث مهدد اخر بتدهور الغابات. إلا أن نسبة 3% من المبحوثين أكد أن المشاريع الزراعية مهدد بتدهور الغابات وافاد نسبة 7% ان حريق الغابات من عوامل تدهور الغابات. بينما اكد ت نسبة 25% من جملة المبحوثين ان مهددات الغابات بمنطقة الدراسة تتمثل فى اكثر من نشاط ، هذه النتيجة تؤكدها حركة الاسواق المحلية لمنتوجات الغابات الخشبية وتصاعد اسعارها المحلية وحركة النقل المستمرة لهذه المنتجات عبر الناقلات والسكك الحديدية ومجموعات النفوذالتى تمارس نشاط الهدم.

جدول (4 ــ 31) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لدور المشروع فى المحافظة على الغابات.

دور المشروع	التكرار	النسبة %
انشاء المشاتل	28	28
توزيع الشتول	37	37
توزيع انابيب الغاز	21	21
رفع الوعى البيئى	14	14
الجملة	100	100

المصدر المسح الميدانى السنوط (2018م).

بينت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ــ 31) ان 28% من المبحوثين افاد ان للمشاتل دور فى الحفاظ على الغابات واوضح 37% من المبحوثين ان توزيع الشتول له دور فى المحافظة على الغابات بينما افاد نسبة 21% من المبحوثين بدور توزيع انابيب الغاز كما اوضح 14% من المبحوثين دور الوعى البيئ فى المحافظة علي الغابات ، (هذه النتائج تطابقت مع ما اورده المبحوثين فى فى المسح الميدانى السنوط 2018م).

جدول (4 ـ 32) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمشاركة المرأة فى الانشطة قبل المشروع

درجة المشاركة	التكرار	النسبة %
مرتفعة	1	1
متوسطة	13	13
ضعيفة	22	22
لاتشارك	64	64
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى الجدول (4 ـ 32) ان نسبة 1% من المبحوثين اكد ان مشاركة المرأة فى الانشطة قبل المشروع كانت مرتفعة، بينما أكد 13% من المبحوثين ان المشاركة كانت بدرجة متوسطة وان نسبة 22% من المبحوثين يفيد بضعف المشاركة إلا أن نسبة 64% من المبحوثين أكد عدم مشاركة المرأة ، هذه التنيجة تؤكد واقع المجتمعات الريفية بمنطقة الدراسة وتوافق العادات والتقاليد التى ظلت تحكم وضع المرأة الاجتماعى بصفة عامة قبل تدخل المشاريع فى منطقة الدراسة.

جدول (4 ـ 33) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لفعالية مشاركة المرأة فى انشطة المشروع

درجة الفعالية	التكرار	النسبة %
فعالة للغاية	63	63
متوسطة الفعالية	31	31
غير فاعلة	6	6
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة فى الجدول (4ـ 33) ان نسبة 63% من المبحوثين افاد ان درجة الفعالية لمشاركة المرأة فى انشطة المشروع عالية للغاية (يؤيدها فاعلية المرأة فى مجموعات التسليف والادخار والتزامات السداد) واوضحت 31% من المبحوثين ان مشاركة المرأة متوسطة بينما 6% فقط من جملة المبحوثين تؤكد عدم فعالية مشاركة المرأة فى انشطة المشروع ، هذه النتيجة توافق نتائج الجدول (4 ـ 1) توزيع المبحوثين حسب النوع بنسبة 63% من المبحوثين من الذكور و 37% اناث وهذا يشير الى ان هناك مؤشر تحول ايجابى تجاه مشاركة المرأة فى مجتمع الدراسة وهذا يؤكد الاثر الايجابى للمشروع

جدول (4 ـ 34) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لمدى مساهمة مشاركة المرأة فى زيادة قدرتها الانتاجية ودخل الاسرة

مشاركة المرأة وتحسين قدرتها الانتاجية ودخل الاسرة	التكرار	النسبة %
نعم	100	100
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اكدت نتائج الدراسة ان نسبة 100% من المبحوثين افادت ان مشاركة المرأة قد اسهمت فى زيادة قدرتها الانتاجية وتحسين دخل الاسرة ، هذه النتيجة اكدت ان المرأة بعد المشاركة فى انشطة المشروع نالت حق الوصول و التصرف فى الموارد والاستقلال الاقتصادى لحد ما و فى هذا خطوة ايجابية.

جدول (4 ـ 35) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لفوائد مبادرات المشروع اتجاه المجتمع المحلى

درجة الفائدة	التكرار	النسبة %
كبيرة	61	61
محدودة	39	39
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة ان نسبة 61% من المبحوثين اكد فائدة مبادرات المشروع المجتمعية بدرجة كبيرة ونسبة 39% من المبحوثين اكدوا محدودية الفائدة فى مبادرات المشروع المجتمعية ، هذه النتيجة تؤكد قيام المشروع بمبادرات ولكنها لم تبلغ حد الكفاية الذى يلبى حاجيات مجتمع الدراسة كواحد من المجتمعات التى شملها نشاط المشروع وبالذات الحاجة لمصادر المياه حسب افادة المستهدفين خلال المسح الميدانى السنوط (2018).

جدول (4 ـ 36) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لفائدة الخدمات الارشادية التى قدمها المشروع فى الزراعة ،الانتاج الحيوانى،صحة الحيوان

درجة الفائدة	مجال الزراعة		الانتاج الحيوانى		صحة الحيوان	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مفيدة جدا	78	78	52	52	47	47
مفيدة احيانا	22	22	47	47	50	50
غير مفيدة	0	0	1	1	3	3
الجملة	100	100	100	100	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

يبين الجدول (4 ـ 36) ان نسبة 78% من المبحوثين افادت ان الخدمات الارشادية التى قدمها المشروع فى مجا ل الزراعة كانت مفيدة جدا بينما افاد 52% من المبحوثين ان ما قدمه المشروع من خدمات ارشادية فى الانتاج الحيوانى مفيدة جدا ، 47% من المبحوثين اكد ان الخدمات الارشادية التى قدمها المشروع فى صحة الحيوان كانت مفيدة جدا (يؤيدها مدخلات الزراعة والانتاج الحيوانى وصحة الحيوان وشمول مجالات التدريب) .

جدول (4 ـ 37) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للخدمات الارشادية التى قدمها المشروع فى الصحة العامة ،التمويل الريفى والتعليم

درجة الفائدة	مجال الصحة العامة		مجال التمويل الريفى		مجال التعليم	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مفيدة جدا	54	54	41	41	60	60
مفيدة احيانا	44	44	57	57	37	37
غير مفيدة	2	2	2	2	3	3
الجملة	100	100	100	100	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة من الجدول (4 ـ 37) ان 54% من المبحوثين اكد ان الخدمات الارشادية التى قدمت من قبل المشروع فى مجال الصحة العامة مفيدة جدا وان نسبة 41% من المبحوثين افاد ان ماقدمه المشروع من خدمات ارشادية فى مجال التمويل الريفى مفيد جدا كما اوضح 60% من المبحوثين ان الخدمات الارشادية التى قدمت فى التعليم مفيدة جدا (يؤيدها تدريب القابلات، مجموعات الادخار والتسليف، الدعم المؤسسى).

جدول (4 ـ 38) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للخدمات الارشادية التى قدمها المشروع فى البيئة ،المرأة،النزاعات والسلام

درجة الفائدة	مجال البيئة		مجال المرأة		مجال النزاعات وبناء السلام	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مفيدة جدا	53	53	86	86	83	83
مفيدة احيانا	45	45	14	14	16	16
غير مفيدة	2	2	-	-	1	1
الجملة	100	100	100	100	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

يعكس الجدول (4 ـ 38) ان نسبة 53% من المبحوثين افاد ان الخدمات الارشادية التى قدمها المشروع فى مجا ل البيئة مفيدة جدا بينما اوضح نسبة 86% من المبحوثين ان ما قدمه المشروع من خدمات ارشادية فى مجال المرأة مفيد جدا وابان نسبة 83% من المبحوثين ان الخدمات الارشادية التى قدمها المشروع فى مجال النزاعات وبناء السلام كانت مفيدة جدا هذه النتائج يؤكدها (المشاتل وخطوط النار ، مجموعات الادخار النسوية ودعم برنامج البنك الزراعى (ابسمى) ، مراكز فض النزاعات والمحاكم الشعبية ، التدريب على الحوار والتفاوض والوساطة) وذلك حسب افادات المستهدفين.

جدول (4 ــ 39) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لفوائد المشروع الاقتصادية فى زيادة الدخل، فرص العمل،الاسواق جديدة ، الاهتمام بالزراعة

درجة الفائدة	زيادة الدخل		زيادة فرص العمل		ظهور اسواق جديدة		اهتمام بالزراعة	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
كبيرة جدا	38	38	12	12	18	18	71	71
كبيرة	29	29	23	23	26	26	22	22
متوسطة	28	28	45	45	21	21	7	7
قليلة	5	5	20	20	29	29	0	0
بلا فائدة	0	0	0	0	6	6	0	0
الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

يوضح الجدول (4 ـ 39) ان نسبة 38% من المبحوثين اكد ان هناك فائدة كبيرة جدا فى زيادة الدخل بينما افاد 12% من المبحوثين بفائدة كبيرة جدا فى فرص العمل واوضح 18% من المبحوثين بفائدة كبيرة جدا فى ظهور الاسواق الجديدة الا ان نسبة 71% من المبحوثين ابان ان هناك فائدة كبيرة جدا تمثلت فى الاهتمام بالزراعة هذه النتائج يؤيدها (زيادة المساحات المزروعة والمستصلحة ، البذور المحسنة ، زيادة ساحات العرض والطلب الزمانية والمكانية والطريق القومى المعبد) .

جدول (4ـ40) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لفوائد المشروع الاقتصادية فى الاسماك، المدخرات،مؤسسات الادخار،المشروعات الانتاجية

الفائدة	زيادة انتاج الاسماك		زيادة المدخرات		تعرف على مؤسسات الادخار		زيادة المشروعات الانتاجية	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
كبيرة جدا	35	35	49	49	25	25	19	19
كبيرة	21	21	29	29	33	33	33	33
متوسطة	22	22	21	21	30	30	25	25
قليلة	15	15	1	1	12	12	23	23
بلا فائدة	7	7	-	-	-	-	-	-
الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة من الجدول (4 ـ 40) ان نسبة 35% من المبحوثين اكد وجود فائدة كبيرة جدا بزيادة انتاج الاسماك و افاد 49% من المبحوثين ان هناك فائدة كبيرة جدا بزيادة المدخرات بينما اوضح 25% من المبحوثين ان هنالك فوائد كبيرة جدا بالتعرف على مؤسسات الادخار الا ان 19% من المبحوثين اكد ان الفائدة كبيرة جدا بزيادة المشروعات الانتاجية هذه النتائج يؤكدها (ظهور حرفة صيد الاسماك وتجارتها وانشطة المطاعم وزيادة فرص العمل التى ارتبطت بها وانتشار الاسواق ام دورور).

جدول (4 ـ 41) التوزيع التكرارى والنسب المئوية لفوائد المشروع الاجتماعية فى زيادة المشاركة، العلاقات، وضع المرأة،النزاعات

الفائدة	زيادة المشاركة المجتمعية		تقوية العلاقات الاجتماعية والترابط		تحسين وضع المرأة فى المجتمع		تخفيف النزاعات حول الموارد	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
كبيرة جدا	59	59	61	61	61	61	27	27
كبيرة	29	29	27	27	28	28	20	20
متوسطة	12	12	11	11	9	9	43	43
قليلة	0	0	1	1	2	2	10	10
الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة من الجدول (4 ـ 41) ان نسبة 59% من المبحوثين اكد وجود فائدة اجتماعية كبيرة جدا بزيادة المشاركة المجتمعية وان 61% من المبحوثين افاد بوجود فائدة اجتماعية كبيرة جدا بتقوية العلاقات الاجتماعية والروابط كما اوضح 61% من المبحوثين تحقيق فائدة اجتماعية كبيرة جدا بتحسين وضع المرأة فى المجتمع وبين 27% من المبحوثين ان فائدة اجتماعية كبيرة جدا تحققت بتخفيف النزاعات حول الموارد هذه النتائج يؤيدها (تفعيل المنهج التشاركى الذى جمع مجتمع المبحوثين على المنافع المشتركة من خلال التنظيم والتدريب فى المجالات المختلفة) .

جدول (4 ــ 42) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للفوائد الاجتماعية للمشروع فى الصحة، المياه، دخول الاطفال المدارس

الفائدة	تحسين الاوضاع الصحية		تحسين مصادر المياه		دخول الاطفال المدارس	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
كبيرة جدا	14	14	10	10	26	26
كبيرة	18	18	24	24	41	41
متوسطة	49	49	38	38	29	29
قليلة	19	19	28	28	4	4
الجملة	100	100	100	100	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة من الجدول (4 ـ 42) ان نسبة 14% من ا لمبحوثين اكدت وجود فائدة اجتماعية كبيرة جدا بتحسين الاوضاع الصحية بينما اوضحت نسبة 49% بأنها متوسطة وان 10% من المبحوثين بينت هناك فوائد اجتماعية كبيرة جدا بتحسين مصادر المياه بينما افاد38% منهم انها متوسطة حيث اكدت نسبة 26% من المبحوثين ان الفوائد الاجتماعية كبيرة جدا بدخول الاطفال المدارس وقد اوضحت نسبة 29% منهم ان الفائدة متوسطة .هذه النتائج يؤيدها(تقارير المشروع لتدريب القابلات،صيانة المضخات، ورش التعليم).

جدول (4 ـ 43) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بمدى الفوائد البيئية للمشروع فى الحرائق،المحافظةعلى الغابات،المراعى،انتاجية الارض

الفائدة	التقليل من حرائق المراعى والغابات		المحافظة على الغابات		التحسن فى المراعى		زيادة انتاجية الارض	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	الكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
كبيرة جدا	33	33	47	47	18	18	19	19
كبيرة	18	18	22	22	22	22	38	38
متوسطة	40	40	23	23	48	48	26	26
قليلة	9	9	8	8	12	12	17	17
الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة من الجدول (4 ـ 43) ان نسبة 33% من المبحوثين اكد فوائد بيئية كبيرة جدا بتقليل حرائق المراعى والغابات حيث افادت نسبة 40% بأنها متوسطة وان 47% من المبحوثين افاد بوجود فوائد بيئية كبيرة جدا بالمحافظة على الغابات واوضحت نسبة 23% انها متوسطة بينما بين 18% من المبحوثين فوائد بيئية كبيرة جدا بالتحسن فى المراعى الا ان نسبة 48% منهم ابانت ان الفائدة متوسطة حيث افاد 19% من المبحوثين بوجود فوائد بيئية كبيرة بزيادة انتاجية الارض بينما اوضحت نسبة 26% ان الفوائد متوسطة هذه النتائج يؤكدها (خطوط النار وتدريب 56 مجتمع ، الاستزراع الغا بى ، تقانة حصاد المياه ونثر البذور وتأهيل 15000فدان فى المخارف والصندوق الدوار للاغنام) حسب افادات المستهدفين وتقارير المشروع.

جدول (4 ـ 44) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بمدى الفوائد السياسية للمشروع فى معرفة المؤسسات، الحقوق،زيادة المشاركة،التنظيم

الفائدة	زيادة المعرفة بمؤسسات الحكومة		زيادة المعرفة بالحقوق والمطالبة بها		زيادة مشاركة المجتمع فى شئون القرية		الزيادة فى التنظيم المجتمعى	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
كبيرة جدا	52	52	38	38	49	49	28	28
كبيرة	30	30	32	32	35	35	31	31
متوسطة	16	16	21	21	15	15	27	27
قليلة	2	2	9	9	1	1	14	14
الجملة	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة من الجدول (4 ـ 44) ان نسبة 52% من المبحوثين افاد بوجود فوائد سياسية كبيرة جدا بزيادة المعرفة بمؤسسات الحكومة وان 38% من المبحوثين اكد الفوائد السياسية الكبيرة جدا بزيادة المعرفة بالحقوق والمطالبة بها بينما اوضح 49% من المبحوثين ان هناك فوائد سياسية كبيرة جدا بزيادة مشاركة المجتمع فى شئون القرية كذلك نسبة 28% من ا لمبحوثين بين ان الفوائد السياسية كبيرة جدا بالزيادة فى التنظيم المجتمعى بينما 27% منهم ترى انها متوسطة .هذه النتيجة يعززها (حركة بناء المدارس القشية ودور العبادة ، وصناعة الطوب وحصاد المحاصيل بإتباع الجهد الجماعى المشترك عبر تنظيمات القرية) حسب ماورد فى تقارير المشروع وافادات المستهدفين المسح الميدانى.2018

جدول (4 ــ 45) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين بمدى فوائد المشروع للمرأة فى كل من ،عضوية اللجان،المشاركة فى القضايا العامة،القيادة

الفائدة	عضوية المرأة فى اللجان		مشاركة المرأة فى القضايا العامة		وصول المرأة مراكز قيادة اللجان	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
كبيرة جدا	36	36	54	54	33	33
كبيرة	27	27	28	28	27	27
متوسطة	30	30	13	13	33	33
قليلة	7	7	5	5	7	7
الجملة	100	100	100	100	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة من الجدول (4 ــ 45) ان نسبة 36% من المبحوثين اكدوا ان فوائد عضوية المرأة فى اللجان كبيرة جدا بينما اوضحت نسبة 30% انها متوسطة حيث افاد 54% من المبحوثين ان لمشاركة المرأة فى القضايا العامة فوائد كبيرة جدا ورأت نسبة 13% ان الفوائد متوسطة الا ان نسبة 33% من المبحوثين بينت وجود فوائد كبيرة جدا لوصول المرأة مراكز قيادة اللجان ونسبة 33% ترى انها متوسطة هذه النتيجة يوكدها (نجاحات مجموعات الادخار والصناديق الدوارة والزراعات الجماعية للنساء ونموذج القيادة عبله محمد سفاين بمنطقة الدراسة وفقا لافادات المستهدفين 2018).

جدول (4 ــ 46) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين برأيهم بمدى المكاسب التى نالتها المرأة بالمشاركة فى المشروع

الفائدة	احترام دور المرأة فى المجتمع		وصول المرأة الى الموارد		تحسين الوضع الاقتصادى للمرأة	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
كبيرة جدا	62	62	32	32	51	51
كبيرة	26	26	30	30	30	30
متوسطة	10	10	33	33	16	16
قليلة	2	2	5	5	3	3
الجملة	100	100	100	100	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018 م)

اوضحت نتائج الدراسة من الجدول (4 ــ 46) ان نسبة 62% من المبحوثين افاد بفوائد المشروع الكبيرة جدا للمرأة بإحترام دورها فى المجتمع ،بينما اوضحت نسبة 10% منهم ان الفوائد متوسطة واوضح 32% من المبحوثين فوائد كبيرة جدا بوصول المرأة الى الموارد بينما بين 33% منهم ان الفوائد متوسطة حيث افاد 51% من المبحوثين ان الفوائد كبيرة جدا بتحسين الوضع الاقتصادى للمرأة بينما يرى 16% من المبحوثين ان الفوائد متوسطة هذه النتائج تؤيدها (الافادات المباشرة لمجموعات الرجال بنجاحات المرأة فى معظم الانشطة المشتركة وتسجيل فارق نجاحات عن الرجال ـ تحفيز وزارة الزراعة الاتحادية لمجموعات النساء بمنطقة الدراسة انموذجا) حسب افادات المستهدفين 2018.

جدول (4 ـــ 47) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين للتحديات التى واجهت المشروع

التحديات	التكرار	النسبة %
تحديات عادات وتقاليد	17	17
تحديات دينية	7	7
تحديات طبيعية	21	21
تحديات امنية	55	55
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018)

اوضحت نتائج الدراسة من الجدول (4 ــ 47) ان نسبة 17% من المبحوثين افادت بوجود تحديات مرجعيتها العادات والتقاليد وبينت نسبة 7% من المبحوثين وجود تحديات دينية واكدت نسبة 21% من المبحوثين ان هناك تحديات طبيعية بينما افادت نسبة 55% من المبحوثين بوجود تحديات امنية ،هذه النتائج ايدها المستهدفين2018.

جدول رقم (4 ـــ 48) التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثين برأيهم لمقترحات تحسين المشروعات المشابهة

المقترح	التكرار	النسبة %
التوفيرالمبكر لمدخلات الانتاج	15	15
تحسين مصادر مياه الشرب	20	20
الاهتمام بمعابر الوديان	10	10
تنظيم التسويق والتخزين	5	5
كلما ذكر	50	50
الجملة	100	100

المصدر (المسح الميدانى السنوط 2018)

اوضحت نتائج الدراسة من الجدول (4 ـ 48) ان نسبة 15% من المبحوثين اقترحوا التوفير المبكر لمدخلات الانتاج ، 20% من المبحوثين اقترحوا تحسين مصادر مياه الشرب بينما 10% من المبحوثين رأت ضرورة الاهتمام بمعابر الوديان ، 5% من المبحوثين اقترحوا ضرورة تنظيم التسويق والتخزين ، بينما 50% من المبحوثين اقترحوا كلما ذكر ، هذه النتائج اكدها المسح الميدانى 2018.

الباب الخـا مس

النتائج ، الخلاصة والتوصيات

يشمل هذا الباب ملخص النتائج التى توصل اليها االبحث وخلاصة البحث والتوصيات والخاتمة.

1.5 ملخص النتائج :

63% من المبحوثين هم الرجال

32% من المبحوثين يقعون فى الفئة العمرية من (31ـ 40) سنة

88% من المبحوثين متزوجين

29% من المبحوثين حصلوا على تعليم الابتدائى / اسا س

44% من المبحوثين عدد افراد اسرهم يتراوح بين (4 ـ 6) افراد

89% من المبحوثين يمتهنون الزراعة

39% من المبحوثين شاركوا فى اكثر من نشاط مع برنامج ادارة الموارد

40% من المبحوثين جاءت مشا ركتهم فى شكل لجا ن

44% من المبحوثين تم اختيارهم للانشطة عن طريق التوافق

100% من المبحوثين اكدوا مشاركة النساء فى انشطة المشروع

62% من المبحوثين اكدوا مشاركة النساء بناء على الرغبة

40% من المبحوثين شاركوا فى اكثر من مجال للتدريب

59% من المبحوثين اكدوا انهم حققوا اضافات معرفية بفعل التدريب

51% من المبحوثين اكدوا ان التدريب حسن لديهم اكثر من قدرة

100% من المبحوثين اكدوا زيادة مساحتهم المزرعية

70% من المبحوثين اكد ان زيادة مسا حتهم المزرعية كانت بتوفر الالات الزراعية (المحاريث)

32% من المبحوثين اكد زيادة انتاجهم من المحاصيل لتدخل اكثر من عامل للانتاج

98% من المبحوثين اكد تنوع تركيبته المحصولية

41% من المبحوثين اكد زيادة تركيبته المحصولية بأكثر من محصول

88% من المبحوثين زادت اعداد حيواناتهم

42% من المبحوثين اكد زيادة حيواناته لتدخل اكثر من عامل للزيادة

39% من المبحوثين اكد تكوين التنظيمات فى شكل مجموعات

41% من المبحوثين اكد ان التنظيما ت المجتمعية قد كونت بالتطوع

45% من المبحوثين اكد مشاركة التنظيمات المجتمعية فى تخطيط وتنفيذ ومتابعة الانشطة

44% من المبحوثين اكد ضعف التنظيمات المجتمعية فى ربطهم بأ جهزة تقديم الخدمات والتنمية

52% من المبحوثين اكد حدوث النزاعات بمنطقة الدراسة

58% من المبحوثين افادوا بأن لتنظيمات المجتمع دور كبير فى معالجة النزاعات

65% من المبحوثين اكد ان تخريط المسارات وتنظيم مناهل المياه والنزل خفف النزاعات حول الموارد

62% من المبحوثين يرون ان انتاج الفحم مهدد بتدهور الغابات فى منطقة االسنوط

54% من المبحوثين يرى ان الهيئة القومية للغابات وحدها غير قادرة على حماية الغابات والمحافظة عليها

98% من المبحوثين يؤيدون مشاركة المرأة فى التنظيمات المجتمعية

64% من المبحوثين اكد عدم مشاركة المرأة فى التنظيمات المجتمعية قبل تدخل المشروع

63% من المبحوثين اكد فعالية مشاركة المرأة فى انشطة المشروع

100% من المبحوثين اكد ان مشاركة المرأة فى انشطة المشروع زادت من قدرتها الانتاجية ودخل الاسرة

61% من المبحوثين اكد وجود فوائد كبيرة لمبادرات المشروع اتجاه المجتمع

78% من المبحوثين اكد تقديم خدمات ارشادية فى مجال الزراعة

52% من المبحوثين اوضح تقديم خدمات ارشادية فى مجال الانتاج الحيوانى

47% من المبحوثين اوضح تقديم خدمات ارشادية فى مجال صحة الحيوان

54% من المبحوثين بين تقديم خدمات ارشادية فى مجال الصحة العامة

57% من المبحوثين افاد بتقديم خدمات ارشادية فى مجال التمويل الريفى

60% من المبحوثين اكد تقديم خدمات ارشادية فى مجال التعليم

53% من المبحوثين ابان تقديم خدمات ارشادية فى مجال البيئة

86% من المبحوثين افاد بتقديم خدمات ارشادية فى مجال المرأة

83% من المبحوثين بين ان هنالك خدما ت ارشادية قدمت فى مجال النزاعا ت وبناء السلام

38% من المبحوثين اكد ان هنالك فوائد اقتصادية بزيادة الدخل

12% من المبحوثين اوضح وجود فوائد اقتصادية بزيادة فرص العمل

18% من المبحوثين اكد تحقيق فوائد اقتصادية بظهور الاسواق الجديدة

71% من المبحوثين افاد ان هنالك فوائد اقتصادية بفعل الاهتمام بالزراعة

35% من المبحوثين بين وجود فوائد اقتصادية بزيادة انتاج الاسماك

49% من المبحوثين يرون ان هنالك فوائد اقتصادية بزيادة المدخرات

25% من المبحوثين اكد تحقيق فوائد اقتصادية بالتعرف على مؤسسات الادخار

19% من المبحوثين اوضح ان الفوائد الاقتصادية بزيادة المشروعات الانتاجية

59% من المبحوثين يرون وجود فائدة اجتماعية بزيادة المشاركة الشعبية

61% من المبحوثين اكد تحقيق فائدة اجتماعية بتقوية العلاقات الاجتماعية والروابط

61% من المبحوثين بين وجود فائدة اجتماعية بتحسين وضع المرأة فى المجتمع

27% من المبحوثين ابان تحقيق فائدة اجتماعية بتخفيف النزاعات حول الموارد

14% من المبحوثين ترى ان هنالك فائدة اجتماعية بتحسين الاوضاع الصحية

10% من المبحوثين اكد وجود فائدة اجتماعية بتحسين مصادر المياه

26% من المبحوثين اوضح ان هنالك فائدة اجتماعية بدخول الاطفال المدارس

33% من المبحوثين اكد حدوث فوائد بيئية بالتقليل من حرائق المراعى والغابات

47% من المبحوثين ابان تحقق فوائد بيئية بالمحافظة على الغابات

18% من المبحوثين بين وجود فوائد بيئية بتحسين المراعى

19% من المبحوثين اكد الفوائد البيئية بزيادة انتاجية الارض

52% من المبحوثين يرى وجود فوائد سياسية بزيادة معرفة مؤسسات الحكومة

38% من المبحوثين اوضح تحقيق فوائد سياسية بزيادة المعرفة بالحقوق والمطالبة بها

49% من المبحوثين اكد وجود فوائد سياسية بزيادة مشاركة المجتمع فى شئون القرية

28% من المبحوثين بينت ان الفوائد السياسية بزيادة التنظيم المجتمعى

36% من المبحوثين ابان تحقيق فوائد للمرأة بفعل عضويتها فى اللجان

54% من المبحوثين ترى تحقق فوائد للمرأة بمشاركتها فى القضايا العامة

33% من المبحوثين اكد وجود فوائد للمرأة بوصولها الى مراكز قيادة اللجان

62% من المبحوثين اوضح الفوائد للمرأة بإ حترام دور المرأة فى المجتمع

32% من المبحوثين ترى ان ماتحقق للمرأة من فوائد بوصول المرأة الى الموارد

51% من المبحوثين بين ان فوائد المرأة بتحسين الوضع الاقتصادى للمرأة

55% من المبحوثين افاد بوجود تحديات امنية

2. 5 الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية للتعرف على اثر برنامج ادارة الموارد غرب السودان فى بناء قدرات المجتمعات الريفية التى استهدفها المشروع من خلال التنظيم والتدريب بولاية غرب كردفان محلية السنوط فى الفترة 2005 ـ 2015م .

بعد تحليل البيانات خلصت الدراسة الى ان درجة التفاعل والاقبال على المشاركة والتنظيم كانت كبيرة .

حيث ابانت النتائج ان التنوع فى مجالات التدريب وآليات التنظيم له عظيم الاثر فى صقل المعارف والمهارات وتوجيه السلوك بمنطقة السنوط.

وان مؤشرات النمو لمفاهيم ومناهج التغيير كالمشاركة وادماج النوع وتبنى المستحدثات قد وجدت حظها فى القبول عند المجتمعات الريفية بمنطقة السنوط، كنتيجة لتطبيق الحزم التقنية والارشادية ذات العائد الملموس فى الانتاج والانتاجية .

كما اظهرت النتائج ان درجة من التحول فى المفاهيم السائدة اتجاه المرأة الريفية ومناهج التعايش التى ظلت تحكم المجتمعات الريفية فى علاقاتها بإستخدام وادارة الموارد الطبيعية قد بدأت فى التغيير الايجابى.

5ـ 3 التوصيات:

بناء على ضوء نتائج الدراسة خرج الباحث بالتوصيات الاتية لكل من:

1ــ وزارتى الزراعة الاتحادية والولائية

ــ توفير قاعدة بيانات للموارد الطبيعية والمعارف المحلية تتسم بدقة وشمول المعلومات .

ــ زيادة الاهتمام بحصاد المياه وتوسيع الرقعة البستانية والاستزراع السمكى.

ــ ضرورة توفير مدخلات الانتاج قبل بداية الموسم الزراعى بفترة كافية .

2ـ الارشاد الزراعى ومشاريع تنمية الموارد الطبيعية الولائية

ــ المزيد من التنظيم والتدريب والتعزيز لمنهج المشاركة لتنمية المجتمعات الريفية لرفع وتعظيم نسبها فى المستقبل.

ــ تطوير تقانات تستوعب وتنمى ابتكارات ومعارف المرأة الريفية.

3ــ مراكز البحوث والجامعات

ـ تشجيع البحوث العلمية الموجهة للمعارف المحلية.

4. ــ مشروعات تنمية المستقبل الولائية المشابهة

ــ التوفير المبكر لمدخلات الانتاج

ــ زيادة مصادر مياه الشرب

ــ الاهتمام بمعابر الوديان

ــ تنظيم الاسواق ومواعين التخزين

المراجع:

- احمد،عبد الغفار محمد (1981م). دراسات فى قضايا التنمية فى السودان ، دار جامعة الخرطوم للنشر، ص 201.
- اسلام ،عبد الرحمن (201 الموارداالطبيعية والزراعية فى السودان مقال https://raseef22.com
- االحيارى، ايمان محمد(2016) اقسام التنمية مقالة htt:mawdoo.com
- الجمال، سمير (2007م) ، الحماية القانونية للبيئة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص 49.
- الجوهرى، عبد الهادى (1966م). اصول علم الاجتماع السياسى ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، ص 32.
- الحلبى، محمد سعيد (2005م). دور القطاع الاهلى فى اقتصاد السوق الاجتماعى (مقالة رقم6) ، جمعية العلوم الاقتصادية السورية ، ص9.8.
- الخطيب، محمد فتح الله (1985م). تقييم تجربة الحكم المحلى المصرى ، منشورات كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، ص 52ـ53 .
- السيد، عليوة ومحمود، منى (بدون تاريخ). المشاركة السايسية ، موسعة الشباب السياسية ، مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية ، القاهرة ، مصر ، ص ص 6.5.
- السيد، محمد نور (1992م). السياسات ، والوسائل الحديثة فى مجال تنمية المدخرات وتوظيفها فى تنمية الريف ، الخرطوم ، السودان، ص29.
- بخارى ، الرضى السيد 2014م تقييم بعض اغذية المجاعات فى كردفان ، رسالة دكتوراة ، جامعة الخرطوم ، السودان .
- بركات، طارق (2014م). تفعيل دور المشاركة الشعبية والتمكين المستدام فى التنمية المحلية ، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد 26 ، العدد 5 ، ص 66 ،67 و 70.
- بشير، حسن عمر(2011) ادارة الموارد الطبيعية فى السودان بعد الانفصال.دراسة ، ركائز المعرفة للدراسات والبحوث .
- بلال، عبد الرحيم احمد (2005م) ، القضية الاجتماعية والمجتمع السودانى ، دار عزة للنشر الخرطوم، السودان ، ص87.

- بن لرتب، منصور (1988م). استراتيجية التنمية الادارية فى الجزائر ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، ص 261 .
- جابر،الصادق عاجب (2011)ادارة تنمية الموارد الطبيعية فى السودان ــ دراسة ،ركائز المعرفة للدراسات والبحوث .
- جبران، ايمن عزمى (2009م). اليات تفعيل المشاركة الشعبية فى مشاريع الحفاظ المعمارى والعمرانى (حالة دراسية الضفة الغربية) اطروحة ماجستير فى الهندسة المعمارية ، جامعة النجاح، فلسطين ، ص13.
- جمعة، صلاح (2005م). البيئة ودور الشرطة فى حما يتها مطبعة كلية الشرطة القاهرة ، ص 7.
- حامد،عصام دكين(2011) الموارد الطبيعية فى السودان ـ دراسة ، ركائز المعرفة للدراسات والبحوث .
- حمدى، سالم محمد (1992م). التنمية الريفية المتكاملة فى اطار التكيف الهيكلى والاصلاح الاقتصادى ، الخرطوم، السودان، ص2.
- خاطر،احمد مصطفى (2000م). تنمية المجتمع المحلى ، الاتجاهات المعاصرة ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، ص 247 .
- دانى، محمد احمد (2006م). الحكم المحلى ، الرؤى والتحديات ، الخرطوم، السودان ، ص12 .
- دويدار،احمد (1967م). التنمية الاقتصادية فى الاتحاد السوفيتى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ستار ، محمد ابراهيم (2016م) رسالة دكتوراة ، جا معة كردفان ، السودان .
- السعو، صابرين (2016) مفهوم المنظمات الدولية mawdoo3.com
- صلاح، رزان(2018م)https://mawdoo.com
- طلافحة ، حسين (2013 م) مجلة سلسلة دراسات تنموية ، العدد 43 مارس .
- عبد العاطى، حسن (2012م). سكان السودان وتحديات المستقبل ، الاقتصاد والسكان،الثروة الحيوانية، المجلس القومى للسكان.

- عبد المجيد، حسن درويش (1984م). الانسان المصرى ودوره فى التنمية ، المكتبة الثقافية ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ص .14.
- عبدالله ، حسن بشير (2012م) مجلة ركائز المعرفة للدراسات والبحوث ابريل.
- عبدالله ، على جماع (1993م). اثر مهددات السلام على البيئة والاقتصاد الرعوى.
- غنيم، عثمان (2001م). التخطيط اسس ومبادئ عامة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن ، ص 179.
- قرارة، منال سعيد (2004م). اليات تفعيل الوعى والمشاركة الشعبية فى التخطيط العمرانى فى الضفة الغربية ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ص 147 .
- www.undp-org/capacity
- محمد، عبد الفتاح محمد (2005م). الاسس النظرية فى التنمية الاجتماعية فى اطار الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ص139.
- محمود، منال طلعت (2001م). التنمية والمجتمع مدخل نظرى لدراسة المجتمعات المحلية ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ص 247.
- البنك الدولى : التنمية الريفية ورقة عمل من اعداد مجموعة من خبراء البنك فيفرى1975،ص4.
- الكتيب التمهيدى لبرنامج الامم المتحدة ، 2009م .
- تقرير اللجنة العليا لتنمية وتطوير ولاية غرب كردفان (2015م).
- مهدى، ياسر عبد الرحمن (2006م) دور الصندوق الدولى للتنمية الزراعية (ايفاد) فى تنمية محليتى بارا وام روابة ، رسالة ماجستير ، جامعة الخرطوم ، السودان.
- وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية (2015م). الخارطة التنموية لولاية غرب كردفان فبراير 2015م.
- وزارة الزراعة والموارد الطبيعية (2015م). تقارير وسجلات الوزارة ـ ولاية غرب كردفان .
- Sudan mineral map natural resources of sudan(2018)
- Htt://ar.m.wikipedia.org انواع الموارد الطبيعية (2018)
- www.sudan tribune.net/8380 (2013)

- أمانة حكومة ولاية غرب كردفان (2016م). تقرير لجنة الاصلاح الادارى وتطوير الخدمة المدنية ولاية غرب كردفان) .
- أمانة حكومة ولاية غرب كردفان (2015م) ملخص اوراق ورشة الادارة الاهلية بولاية غرب كردفان ـ يناير 2015م

شخصيات مرجعية

- عبد الرحيم ناصر محمد ، 56 سنة ، المرحلة المتوسطة ، مزارع ، رئيس لجنة التنمية 208م مدينة ابوزبد .
- عبلة محمد سفاين 60 سنة ، امية ، مزارعة ، شيخ اراضى زراعية ، رئيس مجموعة الادخار والتسليف النسوية2010م ادارية السنوط .
- حميدان جمعة كتنان ، 63 سنة ، ثانوى ، مزارع ، رئيس لجنة فض نزاعات الموارد 2012م ادارية ابوجنوك.

الملحقات

استمارة المسح الميدانى (الاستبانة)

بيانات رب الاسرة الريفية:

1. النوع: أ. ذكر ( ) ب. انثى ( ).
2. العمر: ..... سنة.
3. الحالة الاجتماعية: متزوج / متزوجة ( ) ارمل / ارملة ( ) غير متزوج / غير متزوجة ( )
4. المهنة: (وسيلة المعيشة الاساسية) مزارع ( ) راعى ( ) مزارع / راعى ( ) اعمال حرة ( ) تجارة ( ) موظف ( )

5 ـ المستوى التعليمي : امى ( ) خلوة ( ) ابتدائى / اساس ( ) ثانوى ( ) جامعى ( ) فوق الجامعى ( )

6. عدد افراد الاسرة 1ـ3 ( ) 4 ـ6 ( ) 7 ـ9 ( ) 10 فأكثر ( )

س 1 انشطة المشروع :

أ ـ هل انتم مشتركون فى انشطة برنامج ادارة الموارد الطبيعية ؟ نعم ( ) لا ( )

ب ـ مانوع الانشطة التى شاركتم فيها ؟ زراعية ( ) تعليمية ( ) صحية ( ) بيئية ( ) اكثر من نشاط ( )

ت ـ ما هو شكل المشاركة ؟ افراد ( ) مجموعات ( ) لجان ( ) روابط ( ) اسر ( )

ث ـ كيف يتم اختيار المشاركون ؟ تطوع ( ) قرعة ( ) توافق ( )

ج ـ كيف تحدد نسبة مشاركة النساء ؟ العدد ( ) نسبة ثابتة ( ) الرغبة ( )

ح ـ هل كنتم تشاركون فى جميع مراحل الانشطة ؟ نعم ( ) لا ( )

خ ـ فى حالة لا فى اى المراحل كنتم تشاركون فى التخطيط ( ) التنفيذ ( ) المتابعة ( ) كل المراحل ( )

س 2 التدريب بالمشروع :

أ ـ هل قام المشروع بأى تدريبات لمجتمعكم ؟ نعم ( ) لا ( )

ب ـ فى حالة نعم فى اى المجالات تم التدريب ؟ زراعية ( ) تعليم ( ) صحة عامة ( ) صحة بيئة ( ) صحة حيوان ( ) فض النزاعات ( ) ادارة مشروعات صغيرة ( ) اكثر من مجال ( )

ت ـ هل حققت لكم التدريبات اى تغير او اضافة ايجابية ؟ نعم ( ) لا ( )

ث ــ فى حالة نعم ماهى الاضافات ؟ معرفية ( ) مهارية( ) سلوكية ( ) اكثر من اضافة ( )

ج ــ هل تعتقد ان مشاركتك فى التدريب حسنت من قدراتك ؟ نعم ( ) لا ( )

ح ــ فى حالة نعم اى القدرات لديك تحسنت؟ انتاجية ( ) اجتماعية ( ) سياسية ( )اكثر من قدرة ( )

س 3 ا لمشروع والانتاج

أـــ هل كان لتدخل للمشروع دور فى زيادة المساحة المستغلة للزراعة لك او اسرتك ؟ نعم ( ) لا ( )

ب ــ فى حالة نعم ماهى الاسباب وراء الزيادة ؟ توفير الات زراعية ( ) قروض ( )

توفير مبيدات حشائش( ) اكثر من سبب ( )

ت ــ هل هناك زيادة فى انتاجك وانتاج اسرتك الزراعى بعد تدخل المشروع ؟ نعم ( ) لا ( )

ث ــ فى حالة نعم ماهى اذن اسباب زيادة الانتاج ؟ البذور المحسنة ( ) توفر الوقاية ( )

اضافة الاسمدة ( ) التسليف الدوار ( ) توفير ا ليات زراعية ( ) اكثر من سبب ( )

ج ـ هل ساهم تدخل المشروع فى التنوع المحصولى لك ولاسرتك ؟ نعم ( ) لآ ( )

ح ــ فى حالة نعم اى نوع من المحاصيل تمت اضافته ؟ خضر ( ) فاكهه ( ) حبوب ( )

حبوب زيتية اكثر من اضافة ( )

خ ــ هل هناك زيادة فى عدد حيواناتك بعد تدخل المشروع ؟ نعم ( ) لا ( )

د ــ اذا كانت الاجابة نعم ما هو السبب / الاسباب ؟ زيادة الاعلاف ( ) التسليف الدوار ( )

تحسن مستوى الدخل ( ) تحسن الخدمات البيطرية ( ) اكثر من سبب ( )

.....

س 4 الخدمات الارشادية

أـــ هل توفرت لك ولاسرتك اى خدمات ارشادية من تدخل المشروع ؟ نعم ( ) لا ( )

ب ــ اذا نعم ما رأ يك فى الخدمة الارشادية التى قدمها المشروع فى كل من ؟

المجال	مفيدة جدا	مفيدة احيانا	غير مفيدة
الزراعة			
الانتاج الحيواني			
الصحة العامة			
صحة الحيوان			
التمويل الريفي			
البيئة والموارد			
التعليم			
المرأة			
النزاعات وبناء السلام			

س 5 تنظيم المجتمع والتخطيط :

أ ــ هل كان لتدخل المشروع دور فى بناء تنظيمات مجتمعية ؟ نعم ( ) لا ( )

ب ـ اذا كانت الاجابة نعم ما هو شكل هذه التنظيمات ؟ لجان ( ) روابط ( ) مجموعات ( ) اسر

ت ـ عبر اى الية تم تكوين التنظيمات ؟ تطوع ( ) قرعة ( ) توافق ( )

ث ـ ماهى درجة مشاركة هذه التنظيمات فى التخطيط والتنفيذ والمتابعة فى انشطة المشروع ؟ كبيرجدا ( ) كبير ( ) صغير ( ) معدوم ( )

ج ـ الى اى مدى استطاعت التنظيمات المجتمعية ان تربط المجتمع بأجهزة تقديم الخدمات والتنمية ؟ كبيرة جدا ( ) كبيرة ( ) صغيرة ( ) ضعيفة جدا ( ) معدومة ( )

ح ــ هل شهدت منطقتكم اى نوع من النزاعات ؟ نعم ( ) لا ( )

خ ـ اذا نعم ماهو سبب / اسباب هذه النزاعات ؟ زراعة ( ) رعى ( ) مناهل ( ) مسارات ( ) اكثر من سبب ( )

د ــ هل للتنظيمات المجتمعية المكونة من قبل المشروع دور فى معالجة النزاعات ؟ نعم ( ) لا ( )

ذ ــ فى حالة نعم ما هو حجم هذا الدور ؟ كبير جدا ( ) كبير ( ) صغير ( ) معدوم ( )

ر ـ تخريط المسارات وتنظيم محطات النزل ومناهل المياه الى اى درجة اسهم فى تخفيف النزاعات ؟ درجة كبيرة جدا ( ) كبيرة ( ) صغيرة ( ) لم يسهم فى التخيف ( )

س 6 مورد الغابا ت

أ ــ بماذا تساهم الغابات فى دخل الاسر الريفية ؟ حطب البناء( ) حطب الوقود( ) بيع الثمار( ) علف الحيوان ( ) اكثر من مجال ( )

ب ـ ما هى الانشطة التى تهدد بتدهور الغابات فى اعتقادك ؟ انتاج الفحم ( ) تنقيب البترول ( ) استخدام التراكتورات فى الحرث ( ) حرق الغابات ( ) المشاريع الزراعية ( ) اكثر من نشاط ( )

ت ــ هل تعتقد ان الدور الذى تقوم به هيئة الغابات كافى لحماية الغابات والمحافظة عليها ؟ نعم ( ) لا ( )

ث ــ فيما تمثل دور المشروع فى المحافظة على الغابات ؟ رفع الوعى التسويقى ( ) رفع الوعى البيئى ( ) تشجيع استخدام وتوزيع الغاز ( ) انشاء المشاتل ( ) توزيع الشتول ( )

س 7 مشاركة المرأة :

أ ــ هل تعتقد ان المرأة لها دور مهم سواء فى المجتمع او الانتاج ؟ نعم ( ) لا ( )

ب ـ كيف كانت مشاركة المرأة قبل المشروع مقارنة بالوضع الان ؟ لاتشارك ( ) ضعيفة ( ) متوسطة ( ) مرتفعة ( )

ت ـ كيف تصف مشاركة المرأة فى انشطة المشروع ؟ فعالة للغاية ( ) متوسطة الفعالية ( ) غير فاعلة ( )

ث ـ هل تعتقد ان مشاركة المرأة احدثت زيادة فى قدرتها الانتاجية وتحسين دخل الاسرة ؟

نعم ( ) لا ( )

ج ـ هل نفذ المشروع اى مبادرات للمجتمع المحلى فى القرية ؟

نعم ( ) لا ( )

ح ـ هل تعتقد ان المبادرة افادت المجتمع المحلى ؟ نعم ( ) لا ( )

د ـ كيف تصف هذه الفائدة ؟ فائدة كبيرة ( ) فائدة محدودة ( ) غير مفيدة ( )

س 8 الاثر العام : ما رأيك فى (فوائد) المشروع الاتية فى قريتك او منطقتك ؟

أ. الاقتصادية :	**لافائدة**	**فائدة قليلة**	**متوسطة**	**كبيرة**	**كبيرة جدا**
زيادة الدخل					
زيادة فرص العمل					
ظهور اسواق جديدة					
اهتمام بالزراعة					
زيادة انتاج الاسماك					
زيادة المدخرات					
التعرف على مؤسسات الادخار					
زيادة المشروعات الانتاجية					
ب.الاجتماعية					
زيادة المشاركة المجتمعية					
تقوية العلاقات الاجتماعية والترابط					
تحسين وضع المرأة في المجتمع					
تحسين الأوضاع الصحية					
تحسين مصادر المياة					
تخفيف النزاعات حول الموارد					
دخول الأطفال المدارس					
ت. البيئية					

التقليل من حرائق المراعي والغابات					
المحافظة على الغابات					
التحسن في المراعي					
زيادة إنتاجية الأرض					
ث ـ السيا سية					
زيادة المعرفة بمؤسسات الحكومة					
زيادة المعرفة بالحقوق والمطالبة بها					
زيادة مشاركة المجتع في شئون القرية					
الزيادة في التنظيم المجتمعي					
ح. المرأة					
عضوية المرأة في اللجان					
مشاركة المرأة في القضايا العامة					
وصول المرأة مراكز قيادة اللجان					
إحترام دور المرأة في المجمتع					
وصول المرأة إلي الموارد					
تحسين الوضع الإقتصادي للمرأة					

س 9ـ ما هى التحديات التى واجهت المشروع ؟

أ—العادات والتقاليد ( ) تحديات دينية ( ) تحديات طبيعية ( ) تحديات امنية ( )

س 10ـ ما هى مقترحاتك لتحسين عمل المشاريع المشابهة مستقبلا ؟

أ ـــ التـوفير المبكـر لمـدخلات الانتـاج ( ) ب ـــ تحسـين مصـادر ميـاه الشـرب ( )

ت ـــ الا هتمام بمعابر الوديان ( ) ث – تنظيم التسويق والتخزين ( )

ج ـــ كلما ذكر ( )

خارطة منطقة الدراسة: